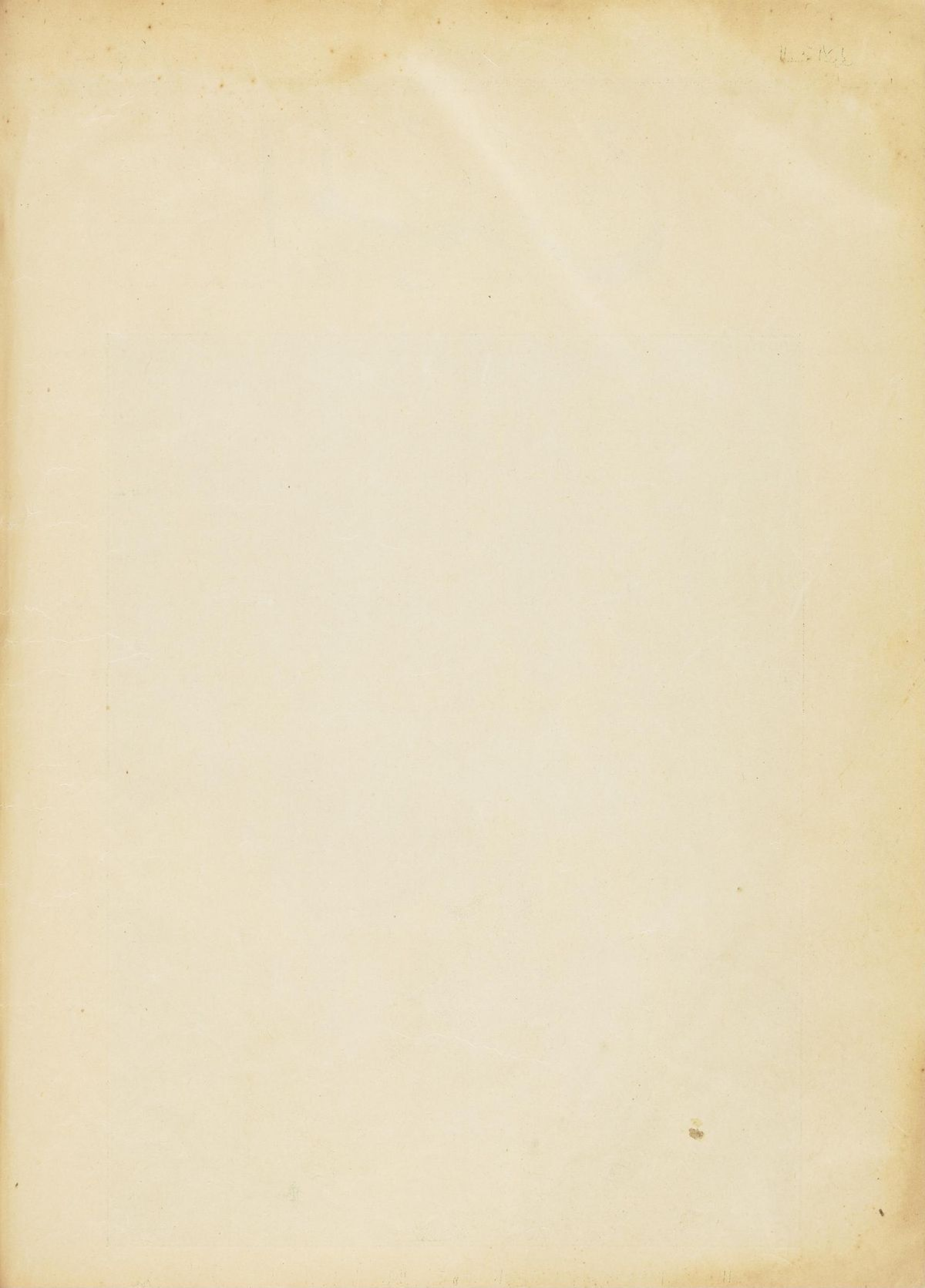
العدد ٤٣ ١٠ مليمات السنة الاولى

المسرح



مدام لولو — الممثلة الأولى بالفرقة الرومية « التى كانت تعمل فى برنتانيا فى الاسبوع الماضى »



الاداره

بشارع المدابغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمى

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

امتيازات تياترو الازبكية

الى وزارة الاشغال

نبهني أديب كبير الى الموضوع التالى :

لا نلوم الوزارة التى سمحت بتأجير مسرح حديقة الازبكية لشركة « العكاكشة » تأجيراً اسمياً بجنيه واحد فى العام، لأنها «مصرت» هذا المسرح، بعد أن عاش « إيطالياً » دهراً طويلا ولأنها كانت تظن أنها بنزعها هذا المسرح من بين أنياب سلف السنيور موسوليني، تخدم الامة من ناحية التمثيل العربى ...

ولكن الذي نلوم عليه الوزارات السابقة، ونرجو أن لا نلوم عليه الوزارة الدستورية الحاضرة، ان وزارة الاشغال نصت فى عقد الاتفاق الخاص بذلك المسرح انها أجرته « لشركة ترقية التمثيل العربى » دون سواه.

غير أن هذه الشركة صدق فيها المثل العامى « سكتنا له دخل بحماره » لأنها لم تكتف باستخدام مسرح الازبكية، و « البوفيه » الداخلى، بل جاوزت كل حد، وعبثت بعقد الاتفاق من ألفه الى يائه، وأنشأت « بوفيه » خارجي ... غير ذلك البوفيه الداخلى، شغل رقعة فسيحة من الارض، أصبحت حرماً على من لا يطلب شيئاً من المشروبات الروحية أوغير الروحية.؟

وزادت الطين بلة، فشغلت رقعة اخري من أرض الحديقة لا تقل عن تلك طولا وعرضاً، واستخدمتها معرضاً للصور المتحركة تتقاضى عن كل داخل اليه رسماً معيناً .. !

وبديهى أن حديقة الازبكيه حق مشاع للجمهور.

وبديهى أن الحكومة لم تنفق عليها الاموال الا ليمتع الشعب بشيء من المناظر الطبيعية الجميلة، والهواء النقى البليل.

فاعتداء (شركة التمثيل العربى) على جزء من أرض الحديقة اعتداء على حق من حقوق الامة أولاً، وعلى الحكومة ثانياً لأنها اغتصبت ماهو حرم عليها ... !

فكل الذى نطلبه من وزارة الاشغال الآن، أن تراجع عقد الاتفاق الخاص بتأجير مسرح الازبكية، فاذا رأت أنه يخول شركة (العكاكشة اغتصاب) مااغتصبت من أرض الحديقة مجاناً، واستغلاله استغلالا، قلنا ذلك ذنب وزارة مضت عفي الله عنها ...

أما اذا كان الاتفاق لا يسمح بذلك الاغتصاب، فمن واجب الوزارة الدستوريه الحاضرة أن تطالب «شركة ترقية التمثيل العربى» باجار ما اغتصبت من أرض الحديقة لأن المال السايب يعلم أمثال هؤلاء السرقة ... ؟

هذه كلمة فى أذن معالى الوزير النزيه عثمان بك محرم، نرجو أن يكون لها صدى فى القريب العاجل ...

محمد عبد المجيد حلمى



فلبس جبا

فى يوم من أيام الاسبوع الماضى — ولا أذكر التاريخ بالضبط — كان الخواجا استفان روستى يقضى فسحة بديعة فى « كراكته » مع فتاة من الفتيات « النص بلدى ونص افرنجى » ! وكان ذلك فى حدائق القبة .

طلع عليه بعض الطلبة « الاشقياء » فقطعوا عليه لذته ، وطلبوا منه أن ينصرف فلم يرضخ ، فجمعوا كمية من الطوب وجعلوا يطاردونه حتى هرب .

ولكنه عاد بعد قليل مع أحد الخفراء .... وسيق الجميع الى نقطة البوليس

سأله الشاويش النوبتجى عن السيدة التى معه فقال انها زوجتى .... !!

ولما سئلت هى عن اسمها قالت أن اسمها « المدموازيل .. !! »

والشاويش بسلامته لايعرف الفرق بين « مدموازيل » و « مدام » .

ولكن الطلبة الاشقياء نبهوه الى الفرق وبذلك وقع استفان فى ورطة .

وصمم على شكوى الطلبة الى القضاء ..

كان مالك ومال الفسح وقلة الحياء

جاك « ضفر فى بوزك » !!

يعنى ، اما أن تعيث فى حدائق القبة فساداً واما ان تشكو الذين يحافظون على الآداب

مدرسة البغايا

وبمناسبة استفان روستى ، أقول انه شخص متهتك لاتهمه خربت اخلاق البلد أم عمرت ، وصلحت أم فسدت ، ونسوق اليك مثلا على ذلك !

توجد فى الفرنسية رواية من نوع الفودفيل اسمها « مدرسة البغايا » وقد مثلتها أخيراً فى مسرح برنتانيا ؛ الفرقة الرومية التى كانت تعمل هناك .

والرواية كلها تهتك ودعارة .... ومابالك بحوادث تحصل بين عاهرات .... ؟!

لم يجد استفان رواية تصلح للمسرح العربى غير هذه القطعة الحقيرة الموبوءة ، فتناولها وترجمها الى العربية

وهى من الروايات التى قرر مسرح رمسيس اخراجها هذا الموسم ....

ترى هل يصرح قلم المطبوعات باخراج هذه الرواية ؟ !

منديل المسيرى

صديقنا عبدالقادر افندي المسيرى ، شاب احترف مهنة النقد ؛ فهو لايكتب كلمة واحدة الا بأجر ، لذلك تجد كل مقالاته فى مختلف الفرق مدحا وتقريظا وثناء عاطراً ،

وهو لا يأخذه الحياء من عمله ، فيصرح جهراً بأنه لايمكن أن يعمل عملا لوجه الله تعالى ، اذ مافائدته ، ومامصلحته بعد التعب والجهد .. ؟!

وقد انحط أخيراً على السيدة فاطمة رشدى ومازال يضايقها ، ويطلب منها أن تقدم له هدية يأخذها منها ، فلم تجد المسكينة بداً من اجابة طلبه ...

وفعلا اشترت له من عند سمعان منديلا من الحرير الابيض ، بمبلغ خمسة وثلاثين قرشاً !!

وقد سألنا المسيري يوما عن مصدر هذا المنديل فقال :

« دا هدية من احدى بنات العائلات ... واحدة بتحبنى ؟ ! »

كده ياست فاطمه ... ياحسرة علينا . !!

هى زينب

زينب صدقى سيدة هادئة لاتحب الكذب مطلقا . !!

« تحلف على الميه تبقى لبن » ... !

كانت زينب من أكبر العوامل التى سببت انفصال ممثلى رمسيس وانضمامهم الي الريحانى فى بدء الحركة المسرحية ، ... كانت تزكى فى نفوسهم نار الحماسة بما كانت تصب على رمسيس وصاحب رمسيس من كلمات لايعرفها غير زينب

وتم لها ماأرادت .. كان الفصل صيفا ... كانت تريد أن تصيف فى سوريا مع فاطمة رشدي أو في رأس البر مع مارى منصور ، ولكنها كانت فى حاجة الى نقود ...

وقررت الانضمام الى فرقة الريحانى لا لتعمل باخلاص ، بل لأن يوسف تركها بلا نقود ولا مرتب فهى تنضم الى نجيب لتأخذ منه نقوداً تصرفها على فسحتها فى مصيفها .

فلما انقضى موسم فصل الصيف ، وقارب رمسيس أن يفتح أبوابه هربت زينب من عند الريحانى ، وعادت الى مسرح رمسيس ،

هذه هي حقيقة القصة ، ولقد حضرت أنا كثيراً من وقائعها يوم كانت زينب وزملاؤها يجتمعون كل يوم فى مكتب عبد المجيد ، وهناك يتداولون ويتشاورون

ولكن زينب لاتريد أن تستر زلتها بالصمت من جانبها ، بل لابد لها أن تتكلم وأن تضع اللوم على عاتق غيرها

وفعلا تحدثت الي أحد الزملاء فقالت إنها طفشت من فرقة الريحاني لانها ليس فيها نظام والذي أعرفه أنا ان زينب لاتحب النظام بل هي تعشق الفوضى دائما

وقد حادثت يوسف يوما ما فقال لي : « ان في استطاعتي أن ازور زينب في منزلها وأطلب اليها في رجاء أن تعود الي فلا تتأخر » .

وهذا ماحصل بالضبط ... ولكن زينب تقول انها هي التي دعت يوسف الى منزلها واستنجدت به ، ، ، وهذا طبعا من قبيل « مسح الجوخ »

على أن زينب عادت فتعثرت في حديثها واعترفت انها هربت من مضايقة روز لها والمعروف أن زينب لاتحب روز مطلقاً ، رغم أنها تقابلها وتضحك لها وتقبلها وتسلم عليها ... فكل هذه مظاهر لاتخفى علينا نحن .

أتليسي ياست زينب ، ولاتحوجينا لان نتحدث عنك بمالايرضيك ،

مش كده والا إيه .. !

حديث نجيب

وتحدث نجيب افندي الريحاني حديثا طويلا الى أحد الزملاء ، ولكن هذا الحديث وردت فيه عبارات غير مشرفة لا يمكن الصبر عليها

تحدث الرجل عن أخلاق الممثلين فقال : « ان أخلاق اولئك الممثلين جعلتني احبذ المعاملة التي يعاملهم بها صديقي وزميلي يوسف بك وهي (احم ياسي نجيب ! !) بل أري أن الشدة التي يشكون من أنه يعاملهم بها ، انما هي في نظري نعومة ولين بالنسبة للشدة الحقيقية التي يستحقون أن يعاملوا بها »

ثم قال نجيب : « .. أخلاق أكثر الممثلين منحطة بدون شك » ! !

هذه تصريحات مؤلمة ، يفوه بها الاستاذ نجيب الريحاني . وكان بودي أن أرى نجيب يتنزه عن هذه الصغائر فهي ليست مما يحبب فيه الممثلين مطلقا

وأنا بصفتي المدافع عن كرامة الممثلين - مهما أهنتهم أنا وجرحتهم - لا أستطيع مطلقا أن أرى هذه التهم غير المشرفة توجه الى اخواني الممثلين ثم أصبر عليها .... وماذا ترك نجيب ليوسف وهي الذي يقول عن الممثلين : « هؤلاء كلاب ليس لها الا النعال ؟ ! »

ولكن تستاهلوا ياولاد . . . انتم السبب وأنتم الذين تطمعون فيكم القوالين !!

ولائم الاسبوع

يظهر أن السيدة ماري منصور هي بطلة الولائم في هذا الموسم . ولها في كل اسبوع وليمة تقام في منزلها ، فقد ذكرت لك منذ حين « غدوة البصارة » . ثم فاتني في الاسبوع الماضي أن أذكر لقرائي غدوة « الوزة » ولها حكاية لذيذة رجتني السيدة ماري ألا أذكرها فوعدتها خيراً

أما وليمة الاسبوع الماضي فقد كانت فاخرة ، وكان بطلاها « حندس » وعبد المجيد !!

ولكني في حيرة من أمر عبد المجيد ...

دعته السيدة عزيزة أمير الى وليمة فرفض . ودعي الى وليمة عند السيدة بديعة مصابني فرفض ... ودعته السيدة زينب صدقي فهرب ... وألحت عليه السيدة رتيبة رشدي فصمم على الامتناع .

ومع كل ذلك فهو يتغدي عند السيدة ماري منصور أربع مرات في أربعة أسابيع متوالية !!

هل هنالك سر أو جاذب خفي ؟ !

أما الزميل « حندس » فهو لا يرفض مطلقا وهو صاحب الحكمة المشهورة . « أنا أعرف كيف ارضى بطني ، وقرائي وضميري !! »

بديعة مصابني

علم القراء أن السيدة بديعة مصابني اشترت لها محلا خاصا بجوار تياترو الماجستيك لتعمل فيه ويعلمون أنها اتفقت مع جميل افندي عزت للعمل معها .

وجميل من أصحاب الأصوات البديعة الجذابة

وسيكون نظام العمل هو أن يغني جميل عزت على تخته من الساعة التاسعة والنصف الى الساعة الحادية عشر ، ثم تعقبه بديعة فتغني وترقص الى آخر الليل

والذين يعرفون بديعة وجاذبيتها ، وعدد المعجبين بها ؛ يتوقعون لها نجاحا كبيراً .

طريق الاهرام

لابد للفنان أن يحب ...

وهل الحب الا ناحية من نواحي الفن الجميل !!

ولا نعيب على الفنان حبه ، وانما نعيب عليه التبذل في ذلك الحب ، والتهتك السخيف

وحسن افندي البارودي شاب له غرام قديم في ناحية مجهولة ، ولكن يظهر أنه استبدل هذا الغرام بعاطفة الصداقة الحارة المجاورة للغرام

وصديقته الجديدة احدي هاويات مسرح رمسيس واسمها علوية

تسكن شبرا .. شارع البعثة .. رقم ٨ !

وهل يذكر القراء رقم ٥ بشارع البعثة ؟!

خطر للصديقين الجديدين أن يتنزها نزهة خلوية ، فاستقلا الترام . حتى اذا وصلا الى طريق الاهرام ، نزلا هناك وسارا على الاقدام في شبه خلوة وهما يتهامسان

ومن الصدف السيئة أن مرت السيدة صوفي ديمتري مع ابنتها في سيارة فرأتهما ، وصممت على على أن « تقل حظهما » فأوقفت السيارة ودعتهما للركوب معها .

كان كسوف ... وكان احرار خجل ...

ثم رضخ الاثنان وعادا معها

انبحبحي ياست علوية بس ماتشتميش لاعبد المجيد ولا أسعدلطفي .. احنا ذنبنا ايه ؟!

(البقية على صحيفة ٨)


(١)

عائلة فنية أخرى

نشرنا قبل اليوم بعض مجموعات فيها صور أفراد عائلة واحدة تعشقت الفن وظهر كل افرادها على المسرح وكان لهم شأن يذكر في المجال الفنى وأول تلك المجموعات التى نشرناها مجموعة «عائلة رشدى».

وكانت تلك المجموعة تضم السيدة عزيزه رشدي الممثلة بمسرح الماجستيك، ثم السيده رتيبه رشدى الممثلة الاولي بمسرح الماجستيك ثم السيده أنصاف رشدى الممثلة الاولى بمسرح ممميراميس، ثم السيده فاطمه رشدى الممثلة الاولى بمسرح رمسيس وقلنا إن تلك أكبر عائلة فنية لان ثلاثة من بطلاتها يشغلن مركز الممثلة الاولى فى الفرقة التى يعملن فيها على أن هناك مشكلة هي أن السيدة أنصاف رشدي قد اعتزلت العمل الآن وانقطعت من فرقة صدقى. رغم أن عقد الاتفاق بينها وبين الفرقة مستمر الى الآن، اذن فهل تعود انصاف الى العمل فى الفرقة ؟!

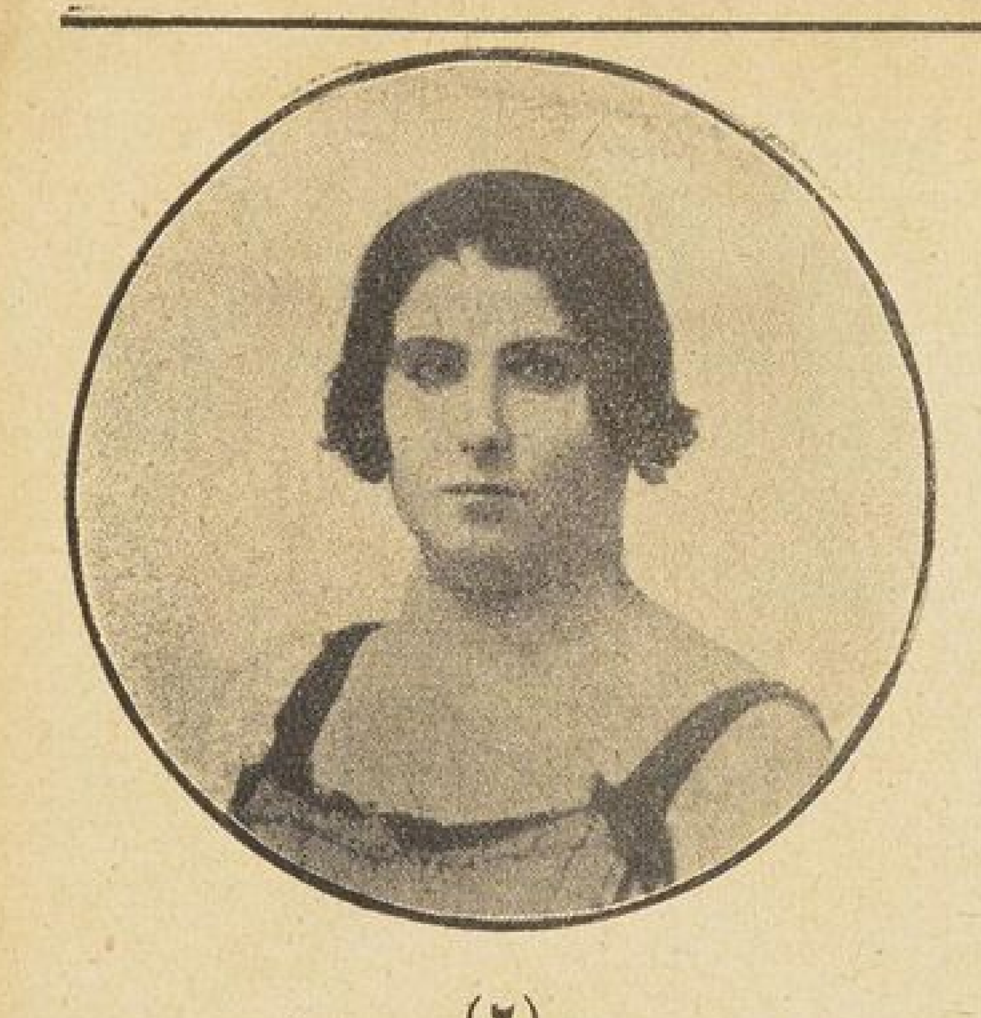
ثم هناك رتيبه وتقوم برأسها فى هذه الايام بفكرة اعتزال الكوميدى والاندماج فى الدرام وهو ما تسميه هي «بالتمثيل الادبى»!

أما عائلة اليوم فهي مجموعة تنقص صورة واحدة لم أستطع الحصول عليها

فالصورة نمرة (١) تمثل السيدة ابريز ستاتى ولم ينس الجمهور المسرحي بعد هذه التى كانت الى عهد قصير كبيرة ممثلات المسرح المصري يوم كانت تشغل مركز الممثلة الاولي فى فرقة الاستاذ جورج ابيض قبل أن تصطلح مع زوجها امين افندى عطا الله وقبل أن تخلفها السيدة دولت في هذا المركز


(٣)

كانت ابريز ممثلة قادرة فى عهدها نصفق لها مرغمين. ونعجب بها اعجابا شديداً، فلما احتجبت عن المسرح المصرى فترة حدثت اثناءها النهضة الجديدة ... ولما عادت ابريز بعد ذلك تعمل فى مسرح رمسيس كان جسمها قد أصبح ضخما. وصوتها نشازا وموهبتها الفنية مفقودة أو متعطلة تماما، فسقطت سقوطا شائنا حملها على هجر التمثيل فى مصر كلية، فعادت اليوم تعمل مع زوجها فى ربوع الشام.


(٢)

والصورة الناقصة من المجموعة هي صورة السيدة «المظ ستاتى» شقيقة ابريز التى قاسمتها المجد الفنى فى عهده القديم ومن الذى يستطيع أن ينسى المظ ستاتي مهما طرأ عليها، ومهما تقادم العهد؟

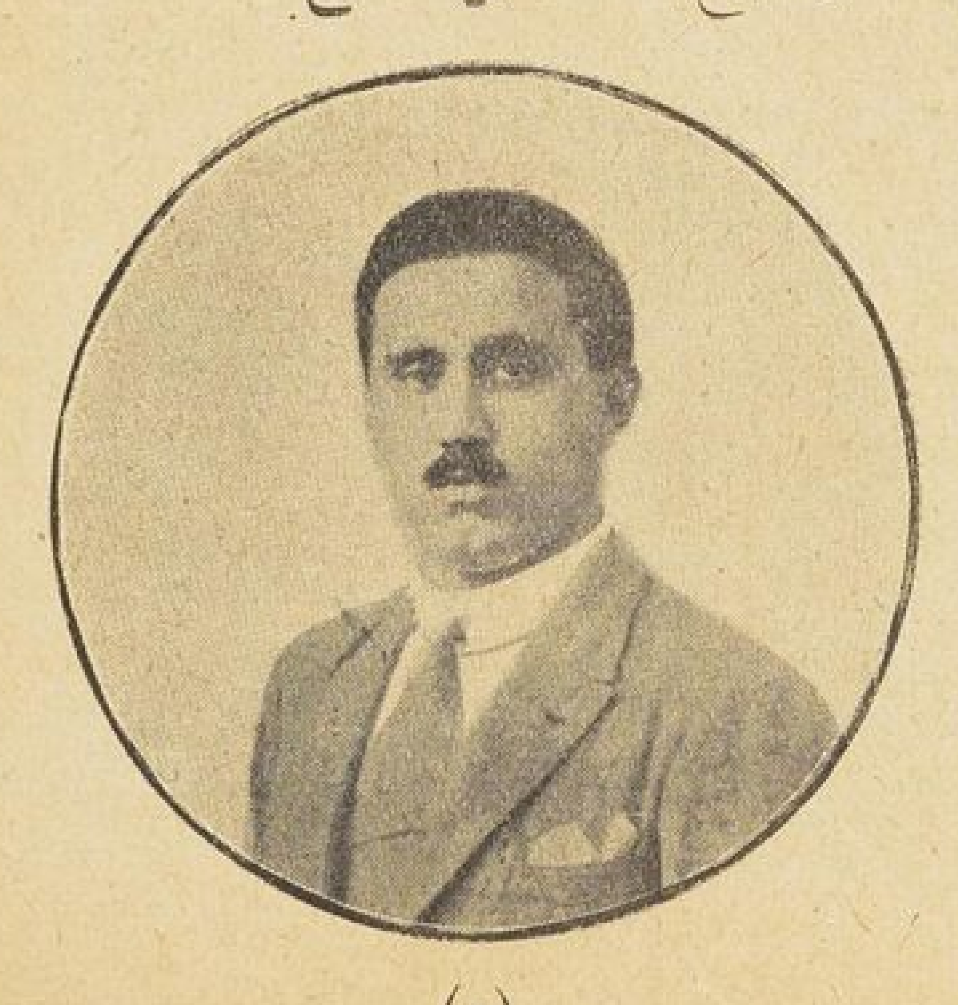
وهنا صور أربع أخري فالصورة رقم (٢) هى صورة السيدة ماتيل صوفان وهي شقيقة السيدة تمام صوفان (٤) والاثنتان شقيقتان لرقم (٥) واسمه الياس صوفان

والثلاثة خالتهم السيدة ابريز ستاتي وهم أبناء أختها.

أما الصورة رقم (٣) فهى صورة ازابل ستاتى، وهى ممثلة لها شهرة فى مصر دون أن يكون لها عمل مذكور هنا، وهى بنت خال ماتيل وتمام صوفان أما ابريز فهى عمتها شقيقة أبيها ..!!

والجميع يعملون على المسرح!!


(٤)


(٥)

ممثلة تتكلم ...

رد وبيـــان

السيدة صالحة قاصين تدافع عن نفسها

نشرت فى العدد الأربعين صورة جديدة للسيدة صالحة قاصين الممثلة المعروفة . وقلت فى معرض الحديث عنها ، انها غاضبة على مجلة المسرح ، ضنينة عليها بصورها لسبب مجهول .

ومر اسبوع وانتصف الثاني . وحمل الينا البريد منها الخطاب التالى ننشره بحروفه :

« حضرة المحترم صاحب مجلة المسرح .

بعد التحية : عند ما قرأت العدد ٤٠ من مجلتكم المحبوبة شعرت بدافع شديد للكتابة فتناولت قلمي وكتبت .

وأرجوك قبل أن تقرأ كتابى ، أن تغض الطرف عن رداءة خطى وركاكة إنشائى (معلهش ياست صالحة) لأنى كما اعتقد ممثلة لا محررة (العفو !) .

تقول انى غاضبة « على المسرح » لسبب مجهول ، وأنا أنفى ذلك لأنى لم ولن أغضب على المجلة يوما ما لانى أنا ربما ... من بين اخواتى الممثلات ، الوحيدة التى تحبذ مجلتكم وتحبها وتفاخر بها فى كل آن وكثيراً ما طرقت أذنى كلمات جارحة فى حق مجلتكم فكنت أدافع عنها بكليتي (ياساتر) حيث هى أول مجلة قامت بتلك النهضة الفنية التى نجنى ثمارها الآن .

تقول انى لم أتكرم باهداء صورى للمجلة ؟ ولكن قبل أن أجيبك أسألك : هل تذكر العام الماضى حينما كنت أنا فى فرقة أبيض ؟ ذهبت الى السيدة دولت ورأيت لى صورة مكبرة فطلبتها منها . ولكنها اعتذرت لك لان الصورة «سوفونير» منى إليها . وعند ما أخبرتنى هي بذلك أسرعت واهديت لك صورة مثلها وها أنذا منذ عام اتصفح مجلتكم . ولم أر يوماً صورتي على الغلاف ، ولهذا السبب أخاف أن أهديك صوري لئلا يصيبها من الاهمال ما أصاب السابقة .

وعلى كل حال لا يسعنى الا أن أشكرك لانك تهتم وتتحصل على صورى من حيث لا أدرى فأنت لك ألف فضل وشكر لانك كم قدرت حق ممثلة حقيقية وممثل حقيقى ؛ وكم أيضاً . . . كان حظى من قلمك واهتمامك بمن أظهرتهم وأظهرتهن من ممثلين وممثلات ، وهم وهن .. !! فكيف لا أشكرك ؟ ؟ !

وختاما أرجو لمجلتكم المحبوبة السير في طريق الرقى الى النهاية ، فهى العلم الذى تنشر عليه شهرة الجميع والسلام . »

صالحة قاصين

* * *

وأنا « ياست صالحة » أشكرك أولا على اهتمامك بالرد علينا ، وتقديرك لمكانة المجلة بأكثر مما تستحق . . .

ولندخل فى الموضوع .

اتهمناك نحن بأنك غاضبة على المجلة فلا تسمحين لنا بصورك ؛ وجئت تدافعين بأنك « أهديتنى » صورتك فأهملتها فغضبت ! على أى حال « فالزعل » موجود !

ولنصحح الواقعة . فأنك ياسيدتى تخلطين بين عبد المجيد حلمي ، وجمال الدين حافظ عوض ؛ وتذكرين جيداً أن الذى أخذ صورتك وأهديتها أنت اليه هو زميلى جمال ... وأنه أخذ الصورة ليضعها فى مجموعته . لا للنشر فى المجلة كما أفهمنى هو ذلك .

وأنا أنفى عن نفسى تهمة الاهمال . بأننى نشرت لك عدة صور بعد هذه الواقعة . فلو كان حسن النية متوفراً عندك لبادرت بعد ذلك بارسال صورك الينا كما تفعل جميع زميلاتك الممثلات الآن .

ثم من أين يجىء الاهمال ، وأنا أبحث بجد عن صورك واختطفها من هنا ومن هناك لأنشرها وأنت نفسك بينما تقدرين هذا العمل وتشكرينني عليه ، لاتتكرمين « بالعطف » علينا وإرسال الصور الينا بينما ترسلينها الى كل الناس غيرنا حتى الذين لايهتمون بها ... ؟!

سيدتي نحن نؤدى مانعتقده واجبا علينا — وأنت تعلمين ذلك — ولكنى اصارحك اننى لما علمت منك بعد حين أن زميلى جمال أخذ صورتك للنشر ، كدت أسرع بنشرها حتى لا نرمي بالاهمال كما حصل منك ، ولكنك — رآه من لسانك — لمحت لى ، بل وصرحت أنك على استعداد لدفع نقود ... وعمل ولائم !! تذكرين ذلك .... كانت هذه صدمة لى تحملتها منك صابراً ولكنى أعرضت بعدها حتى حين !

لست فى حاجة الى شرح طويل فهل اقتنعت ياسيدتى ؟ !

جريمة الطلاق

قصة فى رسائل

(١)

كان قلبي كفراشة الحقل ، وكانت عيناها كاللهيب الذي يجذب الفراشة اليه ... ولكن وأخيتاه ، لم أصح يا عزيزى الا عند ما أحرقتنى النار فوجدت نفسى فى غمارها !

كذب الذى يقول إن في الحب هناء — أية هناءة تلك التى تشربها النفوس فى كؤوس انزعتها الذكريات الاليمة وطفا على سطحها حبب العذاب والصبابة ؟ أي مجد ذلك الذي يبنى قصوره على أنقاض الشقاء ، ويتخذ من الدموع (مونة) يرطب بها صخور بنائه ؟ ما الحب الا مشغلة من لا شغل له ، وتلهية خطيرة يتسلى بها العاطلون المتسكعون الذين يدعون أن لهم شعوراً رقيقاً وقلباً خفاقاً ؟

ولكنني رجل فنان ، والفنان لا بد أن يفتح مغاليق قلبه لاشباح الحب — الفن والهوى توأمان لزامان ؛ تولدهما العاطفة ويغذوهما القلب !

(٢)

عقدت عليها !

أمضينا شهر العسل فى سفح لبنان ، بين جبال الارز ومروج الوادى ! كنا فى الصباح نتسلق ذروة الجبال ونرى السحب تمر تحت أقدامنا فنشعر كأن ذاتنا قد كبرت وأننا أصبحنا شيئاً له فى الوجود خطرة وكانة . وفى المساء كنت آوى بين أحضانها الدافئة ، يقص علينا الصمت أحاديث ما مضى من وله وما ذكا من عاطفة !

دخلت عليها أمس خلسة فوجدتها تنشر بين يديها رسالة وأمامها صورة تضمها الى صدرها بحنان لم أعهده فيها — هجمت عليها ، وقد هاج كامن أساى ، واختمرت برأسى فكرة الخيانة وصحت بها : لا تكتمى خيانتك عنى ! أرنى رسالة الحبيب وصورته ، أرنى صورة الغادر لاشتفى منك ومنها ! ولكن ، آه للخائنة ، لقد أخفتهما فى صدرها ، وعبثاً حاولت أن أنتزعهما منها ..

أسقط فى يدى ، وغلبتنى سورة الغضب وهي واقفة مكانها تغمز بحاجبيها ، وتتضاحك بصوت مرتفع ، وتتهالك على نفسها قهقهة واغتباطا ولقد زاد ضحكها في شرتي ، وحسبتها شامتة بى ، هازئة بضعفى ، فلفظت من شفتى كلمة (الطلاق) كلمة التحريم التى تفصم عرى رباطنا المقدس !

(٣)

لقد كانت مهزلة يا عزيزى ! ولقد عرفت المرأة كيف تنتقم لنفسها !

لم أكد ألفظ أمر الطلاق ، حتى صعقت في مكانها ، وتخاذلت ركبتاها ، وانطرحت على الارض كابية الوجه يتقاسم وجهها الحزين نزعة الندم ولوعة الشجي !

وغلبتنى عاطفة الزوجية ، فحنوت فوقها ، أسرح ما بها من الهم ، وأفرق عنها ما تجمع من الاسي حتى أفاقت من غشيتها ، ثم نظرت الى نظرة المعاتبة اللائمة ، ومدت يدها الى صدرها ، وأخرجت الصورة والرسالة وسلمتهما الى !

لم أكد أصدق عينى — واتهمت نظرى بالغشاوة وقلبى بالعمى .. الصورة صورتى ، والرسالة احدى رسائل غرامى التى كنت أرسلها لها قبل زواجى بها .. لقد حملتنى الغيرة على ارتكاب جريمة الطلاق فى ساعة غضب طائش ، والآن علمت سر ضحكتها أولا ، وسر اغمائها أخيراً !

وانطرحت على يدها أقبلها وأنا أقول : زوجتى الشريفة ! قسوت عليك أيتها البريئة ، ولكن لا بد من ثلاثة شهور طوال ، نقضيها مفترقين حتي يحل لنا اجتماع الخلود من جديد !

امين عزت الهجين
ليسانسيه فى الحقوق

حافظ نجيب

منذ أمد طويل ، وحافظ افندى نجيب يفكر فى تكوين فرقة تمثيلية

وقد قابلنى أخيراً ؛ وعلمت منه أنه كون فرقة من الغواة رجالا ونساء ، وأنه استعد استعداداً كبيراً لاخراج رواية « بم بم » يوم ٢٠ اكتوبر على مسرح تياترو برنتانيا

فهل يوفق حافظ فى عمله ؟ !

المنتقلون الى ...

احمد علام

انتقل الاستاذ احمد افندى علام من فرقة مسرح الريحانى ، الى فرقة شركة ترقية التمثيل العربى لنزاع قام بينه وبين الاستاذ الريحانى ، وترى حديثا مطولا بتفصيل كل ذلك فى غير هذا المكان

وفى مساء الأربعاء عاد احمد علام مرة اخري الي مسرح الريحاني . !!

« شارلى شابلن »



سيفرد

الرواية الثالثة من مجموعة «خاتم النيبلنجن» وقعت حوادثها فى غابات ألمانيا في قديم الزمان

أشخاص الرواية

فوتان العظيم
سيفرد البطل
ميم الحداد
البرنج القزم
فافنر التمساح
بروتهلدا الفالكيرية .
عصفور الغابة .

تبدأ حوادث هذه القصة بعد حوادث الرواية السابقة بعشرين سنة . و « سيفرو » هو ابن سيجلند التى تموت بعد ولادته من سيجمند الذى قتل فيعنى به « ميم » الحداد القزم ، ويعلمه صناعته ولكن « سيفرد » يجرى فى عروقه دم الأبطال المحاربين ، فلا يمضى وقت طويل حتى يصبح مولى القزم .

الفصل الأول

مصنع الحداد ميم في الغابة .

لما يصل سيفرد الى سن الرجولة يأمر الحداد ميم أن يصنع له سيفاً ولكنه لم يعجبه أى سيف عمله فيكسرها كلها ، وكان سيفرد قد احتفظ بقطع سيف والده الذى تكسر ، فى غيابه يوما من الايام يدخل فوتان الى كوخ الحداد ، ويخبره ان هذه القطع سوف يصنع منها سيفا لايغلب صاحبه في قتال أو خصام ، فيجعل هذا الخبر « ميم » في أشد حالات الخوف ، ولكنه لايقدر أن يوقف القدر .

ولما يرجع الشاب يشمئز من عمل « ميم » ويمسك قطع السيف المكسور فيذيبها ويصنعها سيفا لنفسه . ولما يبرد السيف ، يجربه الشاب بأن يفلق السندان الى نصفين بضربة واحدة منه . ويسمي « سيفرد » هذا السيف هلبنيد أى « المساعد وقت الحاجة » .

الفصل الثانى

فى الغابة أمام مغارة التمساح العظيم :

فى الرواية السابقة كان فافنر الجبار قد استولى على الذهب ، ولكى يقوم بحراسته أحسن قيام حول نفسه الى تمساح عظيم جداً ، وعاش فى مغارة داخل الغابة . وفى الخارج يوجد « البرنج » يحاول أن يستعيد الذهب . فيراه فوتان هناك فيخبره أن بطلا أقوى وأشد منهم جميعا سيأتى .

وكان « ميم » قد أخبر سيفرد عن قصة الذهب والتمساح الذى يحرسه ، وكان غرض ميم من ذلك أن يفزع سيفرد ولكن الخبر جعل سيفرد أشد اشتياقا للنزال . وصمم أن يعمد سيفه الجديد بدم التمساح .

وفى طريقه الى الغابة يغرد عصفور الغابة تحذيرا لسيفرد . ولكنه لايفهم ما يقوله العصفور ويمضى فى طريقه الى أن يصل الى مغارة فافنر فينازله ويقتله .

وتقع نقطة من دم فافنر على لسانه ، وفى الحال يفهم كلام عصفور الغابة وهو أن ميم يحاول أن يضع له السم .

ثم يقص عليه قصة الخاتم وعمله السحرى ، فيلبسه « سيفرد » ويتبع العصفور الذى يخبره عن حوادث ستحصل له ، وعن قصة بروتهلدا النائمة على قمة الجبل تحوطها النيران الملتهبة ، فى انتظار بطل من الأبطال يوقظها من نومها .

ويدله العصفور على الطريق المؤدى الى الجبل .

الفصل الثالث

ممر في الجبل .

تنذر « أردا » روح الأرض ، فوتان عن مصير الآلهة وهلاكهم القريب .

لذلك يصمم فوتان على منع سيفرد من الصعود الى الجبل . ولكن سيفرد لم يهبه . ويكسر بسيفه « هلبنيد » رمح كبير الآلهة . الذى يخلى له الطريق ، لعلمه ان الحوادث ستأخذ مجراها ولا يمكن ايقافها .

ولا تمنع النيران المحيطة ببروتهلدا « سيفرد » من الاقدام ، فيجر من خلفه النار التى تخمد عند مروره بدون أن يصيبه أى شىء .

يجد بروتهلدا نائمة فى عدة الحرب ولباسه فيوقظها .

ولما تعرف أصله ، وانه ابن سيجمند تقبل بكل سرور أن تترك صفاتها الالهية حبا فيه ، وشغفا به ....

وبذلك تنتهي القصة الثالثة من سلسلة « خاتم النيبلنجن » .

العظمة الملوكية ..

بين ملـــكات السينما ..

والملكات الحقيقيات .

لماذا لاتنجح ممثلات السينما

فى أدوار ملكات التاريخ ؟!

دور الملكة أو الاميرة له جاذبية غريبة تحبب الممثلات فيه . وتفتنهن بعظمته .

ومن الصعب معرفة السبب فى ذلك ، لأن دور ملكة أو ابنة ملك ، دور لا يوافق ـ طبيعة ونشأة ـ حتى ولا أعظم ممثلة فى السينما أو المسرح

وأول سبب فى ذلك هو عدم ملاءمتهن جسميا لتلك الادوار فان أكثر الممثلات لا يزيد طولهن عن خمسة أقدام، ولا يزيد وزنهن عن وزن فتاة تامة النمو في سن الثالثة عشر .!!

حقا يوجد في التاريخ بعض ملكات كن نحيفات قصيرات ، ولكن الفكرة المختمرة فى الرؤوس هي أن الملكة يجب أن تكون امرأة طويلة ذات عظمة وأبهة فى شكلها وقوامها !!

وهناك فارق آخر بين الحقيقة والتمثيل وربما كان هو أهم سبب في سقوط ممثلات أدوار الملكات وهو التربيـة التى نشأت عليها الملكة الحقيقية ؟!

من الدقيقة الاولى التى تحبو فيها « الطفلة الملوكية » تعلم انها من دم ملوكى ، وانها يوما ما سوف تصبح ملكة على البلاد ، وفى تلك الفترة ترسم لها الطريق التى ستسير فيها في حياتها .

هو « دور » واحد . ذو نغمة واحدة تقوم به الملكة طول حياتها ... اذن فتربيتها أخلاقيا وجسميا لابد أن تكون بحيث تؤهلها للقيام بهذا الدور أحسن قيام

ثم هناك العادات الموروثة عن الآباء والاجداد ... ويجب أن لا تنساها الملكة الفتية أو الطفلة وهم يذكرونها بها فى كل آن وآخر



واذن فليس من الغرابة فى شىء أن تجد الملكات والاميرات لهن ميزة خاصة عن الاشخاص العاديين .

لا نقول انهن أفضل من سواهن ، اذ أن تربيتهن هى التى ميزتهن ، كما أن تربية « سوزان لنجلان » هي التى ميزتها عن سواها من النساء ، اذ أن أباها مرنها منذ الصغر على لعب التنس مؤملا أن تصبح بعد حين بطلة التنس في العالم

على هذا فالتربية والتكوين ، ثم تاريخ الاسلاف هي التى تجعل دور الملكة من أصعب الادوار على الممثلة .

ونحن قد نشعر بالشفقة حقا على أولئك اللواتى ولدن على أسرة الملك . لاضطرارهن للقيام بدور واحد ذى مظهر ونغمة واحدة فى حياتهن ..على أن هذا ليس مما يدخل تحت بحثنا هنا فلنتركه .

ملكات السينما

تحتاج الممثلة الى أكثر من التاج والثوب الملوكانى لكى تظهر على الستار ، أو فوق خشبة المسرح فى شخصية ملكة حقيقية .

ولم أجد ممثلة أعطت فكرة صحيحة عن شخصية أحد الملكات ، اللهم الا اثنتين .... فالجواهر والملابس والاشراف والشريفات والحشم والخدم ، والحرس الملكي بملابسه البراقة الخلابة ..... كل هذه أشياء رأيناها كثيراً على ستار السينما كما يجب أن تكون على حقيقتها في الحياة ... ولكن الملكات والاميرات لم أجد من مثلتهن على حقيقتهن مطلقا .

سوف أغضب بقولى هذا كثيرين من المعجبين ببولا نجرى .... ولكنى أستطيع أن أؤكد أن بولا نجرى هى آخر من تستطيع اخراج دور ملكة . وقد سقطت أشنع سقوط فى دور الملكة الذى قامت به في رواية (الفردوس المفقود) .

أنا معجب جداً « ببولا نجرى » وكنت أقول دائما انها سوف تظهر فى دور ما تثبت به انها فوق المستوى العادى فى التمثيل ، وانها أفضل وأرقى من كثيرات من زميلاتها ومنافساتها .... ولكن دور الملكات هو الدور الذى لا يوافق مواهبها التمثيلية بأية حالة .



بولا نجرى فى دور كاترين ملكة روسيا مع رودلوف وود لارك فى رواية «الفردوس المفقود»

ففي الرواية التي ذكرتها لك ، ضحكت أنا كثيراً على مجهودها الضائع في اخراج شخصية الملكة « كاترين » العظيمة ، ملكة الروسيا ... تلك الشخصية الهائلة البارزة الجبارة .

ويخيل الى أن بولا نجرى في هذا الدور وهي تمثل غضب كاترين الصاخب المهتاج ، ما هي الا فتاة نحيفة من الراقصات ، في فترة غضب لا تحتاج الا الى « علقة صغيرة » ترجعها الى صوابها .. !! أو هي كممثلة سينماتوغرافية ، لم تعكس عليها كل الانوار في موقفها ، « فبوزت » لذلك ....

اذن فهي لم تستطع في أى موقف من مواقف الدور تعطى أن فكرة عن تلك الملكة الجبارة المخوفة التي كانت تهجر عشاقها كما تخلع عن جسمها ثوباً قذراً استغنت عنه واشمأزت منه لقذارته .!!

وفي رأيي أن «لويز رسر» قامت بدور كاترين في رواية «النسر» بنجاح يفوق كثيراً «بولانجرى» فانك تلمس في فنها والشخصية التي أخرجتها شيئاً يكاد يصور لك كاترين الحقيقية ... كاترين التاريخ !؟ عاشقة مدلهة ... متقلبة الاهواء ... سريعة الغضب سريعة الرضاء ... حاكمة بأمرها لا تؤثر فيها العواصف والانواء

نجحت لويز في هذا الدور . وهي احدى اثنتين لا يسرى عليهن حكمي ، حين قلت أن ممثلات السينما لا يصلحن لاخراج شخصيات الملكات .

أما الثانية فهي « اللادى ديانامانرز » التي مثلت دور « اليصابات » ملكة الانجليز ... في الرواية الانجليزية المعروفة باسم «الملكة العذراء»



ايلين برنجل في دور رواية قصة ملكة

فان اللادى ديانا ظهرت أحسن مظهر في هذا الدور . على أن جمالها هي كان يفوق كثيراً جمال الملكة اليصابات الحقيقية هذا اذا حكمنا على جمال الملكة من الصور العديدة التي بقيت بين أيدينا بعد موتها .

وفيما عدا ذلك فان اللادى ديانا أعطتنا صورة حقيقية عن الملكة التي قاومت فيليب ملك اسبانيا وجعلت انجلترا سيدة البحار ... !!

واللادى ديانا من عائلة انجليزية شريفة ،



بتى بليث في رواية ملكة سبا

أسلافها كلهم من الاشراف ، فهي قد ربيت تربية الاشراف وهذا وحده يفسر لك سر نجاحها ومقدرتها في اخراج دور الملكة .

وأظن انه من العدل أن أضع « بتى بلايت » ضمن اللواتى نجحن في أدوار الملكات ، وذلك حين قامت بدور « الزباء » في الرواية المعروفة بهذا الاسم .... على أن هذه رواية كانت مزيجاً من الملوكانية الحقة ، والحيل السينماتوغرافية .

واني أحب نورما تالمادج ، وأعتبرها بحق أعظم ممثلات السينما ، ولكن أقبح دور قامت به في رأيي هو دور الاميرة في رواية (بزاوستارك) قد أكون متحيزاً . ولكن أعتقد أن قليلين جداً من « النوع الامريكي » يستطيعون أن يقوموا بأدوار الارستوقراطية ، فضلا عن أدوار الملوك والملكات ... وقد يرجع السبب في ذلك الى الطقس الامريكي ، أو العوامل الموروثة التي تجعل الشعب الامريكي شعب تقدم في الحياة ، وتمنعه من استطابة الكسل الذى هو روح الارستوقراطية كما نفهمها في أوروبا وانجلترا .

ولو كنت في مكان « نورما تالمادج » أو «جلوريا سوانسون» ، فلا شيء يجعلني أمثل دور ملكة أو ابنة ملك ، اذ انى متأكد أن هذه الادوار تفقدني ما كسبته بجدى وفني وعملي المتواصل حتى وصلت الى مرتبة استحق أن اسمي فيها « ملكة السينما » .

زواج حامد

ذكرنا مرة أن الشيخ حامد مرسى كاد ينتهي أمر زواجه ، وأنه أهدى عبد المجيد دبوسا قيما تذكاراً لهذا الزواج . .

وكثرت الاشاعات بشأن هذا الزواج وتقول الناس وتكهنوا عن العروسة وظن كل امرىء سوءاً

وظن بعض الناس أن الزوجة هي « منيرة مصر الجديدة » ! وهي غير منيرة المهدية !! والحقيقة أن شيئاً من هذا لم يكن صحيحاً .. وأن دائرة الزواج بعيدة عن هذه الناحية . وقد سألت الشيخ حامد عن العروسة فلم يصرح ، وسألت عبد المجيد فلم يجب .. ولكن حامد حين رأى تواتر الاشاعات والاقاويل قرر نهائياً العدول عن الزواج في الوقت الحاضر .. !!

الله الله ..!

«نشرنا فى عدد مضى بعض اسئلة فنية لم يستطع الاجابة عليها غير الأديب محمد افندى شكرى و بعد نشر الاسئلة جاء حسن افندى السعدنى يرد على الاجوبة : وقد كان المطلوب الرد على الاسئلة لا مناقشة اجوبة الآخرين لذلك امتنعنا عن نشر الرد خصوصاً وليس فيه إلا قوله «سر المهنة» !! وقد نشرت احدى الزميلات هذا الرد وجاءنا من الاديب شكري رد على الرد ننشره هنا آملين ألا تتسع المسألة اكثر من ذلك»

أخيراً تعالوا رجال الفن لنضحك، ولنضحك كثيراً وكثيراً جداً، وكيف لا نضحك وأمامنا سخف دونه كل سخف وغباء ليس بعده غباء

أراد انسان ان يقال عنه انه رد على اسئلة المسرح الاربعة المختصة بمسئلة المناظر ويمينا انه لم يفكر مطلقاً ولن يفكر في الردعلي لانه لم ينس ولن ينسى تاريخ ابتكاراتى فى مسألة المناظر فى روايتى «دقة المعلم» و«الطواف» اللتين اخرجتهما فرقة الريحانى (كش كش بك) الاولى بمصر بمسرح الاجبسيانة والثانية بالاسكندرية بمسرح الكنكورديا وتلك الابتكارات هى مسألتا البحر الفائض والسفينة التى تغرق أمام الجمهور حتى لا يظهر منها الا أطارفها هذان الامران اللذان عجز عنهما رسامو مصر وميكانستيها بعد ما أجرى كل منهم تجربته وهم المسيو لومباردي والمسيو لارتشا والمسيو لورى وتس حسن افندى السعدنى والمسيو متسافرا واحمد افندى لوري وكان ذلك على مشهد من الاستاذ نجيب افندى الريحانى والموسيقار كاميل افندى شامبير والممثلة القديرة السيدة دولت قصبجي والاستاذ الاديب بديع افندى خيرى وتوفيق افندى مليكه وادوارد افندى كحيل والمسيو كارد ريكانو والمسيو البير فلاخ ومحمد افندى مصطفى (متعهد الليالي) وعبد اللطيف افندي جمجوم والسيدة فتحيه احمد والسيدة زينب بدران وفى الاسكندرية فوزي افندى منيب والشيخ محمد العراقى وابو عمه وغيرهم ممن تضيق عن ذكر اسمائهم تلك الصحيفة

كل هؤلاء وكلهم من اقطاب المسرح يشهدون و يعترفون أمام الله وامام الناس بعجز من ذكرنا عن الاتيان بفكرة البحر الفائض كما انهم يشهدون ويعترفون بأنى انا وحدي الذى ابتكرتها وانا وحدى الذى كنت أرشد الميكانيستية الى عملها : كذلك السفينة التى تغرق فقد ظهرت بالاسكندرية وكان من مشاهديها أول ميكانيست بمصر وهو المسيو امبريال ميكانست مسرح زيزينيا سابقاً والآن بمسرح محمد علي والفنان الكبير المسيو اسبيرو ميكانيست مسرح الهمبرا سابقاً والاوبرا حالا وغيرهم أمثال الاستاذ امين افندى صدقى والكاتب الكبير عمر بك عارف والصحافى المشهور جورج منسى وحسن افندى مرعي كل هؤلاء أيضا شهدوا بنجاح هذا المنظر المدهش الذى لم يسبق ان ظهر مثله على المسرح

بعد ذلك يقوم مدع يناقشنى والادعاء يضطر صاحبه فى بعض الاحيان الى الظهور بمظهر الجهل الفاضح والعقلية السقيمة :

بعد ذلك قد دفع هذا المدعى المغرور دفعا اضطراريا لكى يتوسط الميدان ويطلب البراز والطعان وهو للأسف ليس من ابطاله ولا ممن يصطلون بناره :

أحب او أحبوا ان يكون لهم قدح مجلى فى الرد على اسئلة المسرح الأربعة فكان الجواب على كل سؤال (توجد طريقة ولكن هذا من سر المهنة) وهى كلمة الجاهل الألكن الذى يريد أن يستر صفاته هذه بذلك الجواب العقيم وهذه الكلمة أنا أعرف لمن هى لأنها من لزماته الدائمة التى يجابه بها كل سؤال حتى لا يظهر بمظهر الغباء والسخف أمام السائل والجمهور

ان هى الا ترهات ياحسن : وترهات معيبة أنا حزين لاندفاعك فى تيارها وانت رجل المبدأ ورجل الضمير الذى أجله من ان يلعب به أحد

ما هو سر المهنة فى أحوال كهذى تتطلب ان يكون صاحب الجواب اسرع من كل انسان فى الظهور برده حتى يأخذ المكانة التى تطمح اليها نفسه ؟ أين سر المهنة فى مسألة كهذه يحصل مثلها كل يوم فى (الفولي برجير) و (الاوبرا الامريكية) وأغلب مسارح برلين وبودابست !؟

اما من جهة قولك توجد طرق اخرى فطبعاً توجد طرق كثيرة يجهلها تسعة أعشار ممثلى مصر منها المسرح الدائر والمسرح ذي الطبقتين ومسرح (T) الاول فى برلين والثانى فى امريكا والثالث فى لندن . والاسف لا يوجد فى ديارنا أمثال تلك المسارح

أما من جهة اعتراضك على سحب البساط فيخجلنى أن اردعليك فيه لانك لو كنت ملماً بأبسط القواعد الهندسية لعلمت ان الثقل الاملس لا يحول دون سحب أي شيء تحته وهذا ما يجريه بعض صغار الحواة امام البسطاء وفوق ذلك فقد جربتها فى مسرح سميراميس امام جمهور لا يقل عن الثلاثين عداً : واما من جهة فوهة البركان التى هى من اجل الافكار المبتكرة التى تجعل النظارة يتخيلون انهم يشاهدون بركاناً حقيقياً يقذف الحمم ويصعد منه اللهب فيحزننى جداً انك لم تفهمها جيداً أو قرأوها لك مع التشويه أو شرحوها لك بدون ان يفهموها

واما من جهة السفرية الاسطوانية التى يستنكرها صديقنا القديم فهى منتشرة فى أغلب مسارح فرنسا خصوصاً فى البلاد الريفية منها وفى

(البقية على صفحة ٢٥)

ما ترجوه الفنـــون

من الوصي الرسمي

على آداب العامة

الموظفون في دوائر الحكومة المختلفة رجلان رجل يقضي ساعات العمل في مكتبه يستحل راتبه ، فلا يفكر الا في « أول الشهر » الذي يتقاضى فيه هذا الراتب ؛ ورجل يرى الوظيفة أداة لخدمة الامة لا وسيلة للعيش فحسب .

والاستاذ النبيل عبد الرحمن بك الجميعي مدير قلم المطبوعات ذلك الموظف الذى لا ينظر الى راتب وظيفته ، وانما ينظر الى ما يمكن ان يخدم به الجمهور من ناحية هذه الوظيفة .

انه بحكم منصبه « الوصي » المشرف على الاداب العامة ، سواء أمن طريق الصحافة ، أم من جهة التمثيل ، أم من ناحية الاغاني ، فكل هذه الفنون جميل ، وكله مرجعه الى ريشة الكاتب ، فان كانت نقية أخرجت الزنابق الطاهرة البيضاء ، وان كانت دنسة ملوثة انبتت « دودة جهنم » الحمراء ، التي تؤذي المعاطس وتكرب الصدور .

وقد ادرك هذا « الوصي » القيم على الآداب العامة ، خطورة المهمة الملقاة على عاتقه ، فانصرفت قواه كلها الى القيام بها على أحسن ما يرضى الله والملك والحكومة والشعب ، وكان له من وحي ضميره مشجع ، ومن الهام نفسه ناصر ومعين .

فاذا كان الناس قد اعجبوا بالهمة العالية التى ابداها لتنقية الاغاني من الابتذال ، كما ينقي الزارع الشريف المخلص القمح من الزوان ، فانا لم اعجب ولم يملكني الدهش . . !

بل انا على العكس من ذلك ، أرجو من الاستاذ عبد الرحمن بك الجميعي ، الناهض الوثاب ، اكثر مما قدم الي الان من ثمار جهاده واقلامه ، ولم يكن تنقية الاغاني من الابتذال المعيب ، الا بعض ما أرقب منه ، « على قدر أهل العزم تأتي العظائم »



عبد الرحمن بك الجميعي

فالذي أقوله للاستاذ الجميعي بك هنا ، لا الشكر المستطاب ، ولا الثناء والاعجاب . انه غني عن كليهما بما ملىء به صدره من اخلاص للآداب والفنون ، وبما تشبعت به نفسه الكبيرة من احترام للواجب وتقديس لنهضة الامة .

وانما أقول له : الى الامام ، الى الامام أيها الرجل الناهض الوثاب . . .

انهض بالغناء من عثرته قبل أن تشتد علته فيعز الدواء .

ان الغناء لغة الارواح ، فعار على مصر ذات التاريخ المجيد ، ان يتخذ محاضرات في « التدني » ودروسا في اغتصاب الفضيلة ، وسلب العفاف .

ومعابة أن يستحيل الغناء منعش النفوس ، الحاث على الفضائل ، تحريضاً على الدعارة والفجور في فجر النهضة المصرية العامة ، التي يجب أن تشمل كل شيء ، وان يكون في مقدمة ماتشمله الفنون الجميلة على اختلاف ضروبها ، حتى لا ينقصها شيء من الجلال والجمال .

نعم ان الاستاذ عبد الرحمن بك الجميعي لا يزال في أول الطريق ، ولكن « كل من سار على الدرب وصل » وهو واصل باذن الله الى نهايته ، الى تطهير الاغاني من كل رجس ودنس فتطرب الآذان والنفوس لسماعها ، على العكس مما هي عليه الحالة الآن .

وانا أعرف في مدير مطبوعاتنا الاقدام مقرونا بالثبات ؛ فالثقة بنجاحه تامة والرجاء في وصوله الى الغاية وطيد .

فليعمل وليعمل حتى يصل الى نتيجة طيبة « يحسن السكوت عليها » كما يقول النحاة ، وإذذاك نقيم له تمثالا في قلب كل غيور على الفضيلة والآداب والفنون ؟

« جورج طنوس »

قرتر ورافائيل

— ٤ —

عودة

والآن نعود الى شره الحب مكتفين بما جاء به الشاعر ان قال لامارتين

« لقد رأيتها وحسبي ذلك غذاء لتأملي ونجواي أما أدمان النظر فمتاع ولذة « كذا » وسواء على أمنحتنى حبها وشغلت بي قلبها أم مرت على فلا تفطن الى ، لقد غشيني ضوؤها وغمرني سناها فلم تعد تستطيع الشمس أن تسترجع مامنحت الطبيعة من حرارتها ولألائها »

وقال جوتا

« بينما كانت تتكلم كنت أتنعم بالنظر الى عينيها الدعجاوين وأشعر أن نفسي تترامى على شفتيها القرمزيتين وخدها الاسيل النضر وأعجب الاشياء أنى كنت ثملا بسلافة حديثها معجباً بنبالة معانيها دون أن اسمع فى الغالب الفاظها التى تؤديها تستطيع أن تتصور ذلك أنت لانك تعرفنى » وأبلغ من ذلك وأخصر قوله

« أيها الملاك الكريم إنى اذا حييت فلأجلك واذا سعدت فبفضلك »

فجوتا غير شره بنظره لانه اذا كان فى حضرة شارلوت غض من بصره وشرد بفكره ونظر اليها بحواسه وقلبه ولم يحرك شعوره الاقولة أو فعلة أو بسمة أو أغضاء منها ولايهتاج قلبه بمجرد أن بان جيدها الغض الاملس كالعاجه من تحت اللحاف

هدنة

الي هنا وأسمح لنفسى بهدنة أريح فيها فكري وأحيل القارىء الكريم الى القصتين ليتثبت له أن ماصرحت به هو الحق الصراح الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولعله واجد أكثر مما أتيت عليه ممايؤيد نظرتي ولولا ضيق المقام وصفحات المسرح بمثل هذا البحث لاطلت الى النهاية ولكنى أخاف أن تمل القراء اذا أنا اعدت عليهم الكثير مما قرؤوه فى كتابه

آخذ هدنة ليرى القارىء رأى غيرى فى القصتين فلقد استعارت أحدى المعارف ممن لهن بصيرة نافذة ورأى صواب فى تلك الاحوال القصتين وكتبت عقب قراءتهما تقول

« لو أوتيت علم الغيب لما طالعت فرتر قبل رافائيل ولما أضعت ثمالة ذلك بخيال هذه ولو أوتيت من لدن الله علما لاتيت على تلك البرودة برودة لامارتين بتلك الاشعة المتوهجة المتأججة بنار الحمية لتذيب ذلك الثلج الجامد .... وأحتفظ بذلك لنفسى نشوة قد تلعب بالرأس والنفس والقلب والعاطفة الى الابد

وأي لذة تراها في رافائيل سوى وصف رائق ولفظ مدبج وعبارة مكررة وخيالات زائلة لاتأتى على آخرها حتى تبرح ذهنك بكليتها ولاتعى منها بعد ذلك شيئاً . . . . فاذا أتيت على القصة أيقنت أن الرجل مخنث فى أسلوبه ضعيف فى ارادته خيالى في احساسه وشعوره ولو اشفقت به كفاك خوره ووهنه وتخاذل قلمه فى دل وتيه كالحسناء الهيفاء

لامارتين فى كتابه رجل الجمال جمال الشكل وجمال الطبيعة فهو مأخوذ بهذا ولا يملك حسه ولا يأسر مشاعره الابهجة ومسرة وصفاء ونقاء من الطبيعة .. أو جوليا ... وقد يكونا سواء : . . . . فهو عميق التأثر سريع الانفعال قريب اليأس والانقباض ولكن بفكره لابحسه وقلبه ولذا اذا قرأت رافائيل شعرت أن بينك وبينه مابين نظرك والسماء تنظر اليه فى بعدفتراه يصور لك قصة كأيام الخريف ساعة فى طلاقة وبشر وأخرى فى غم وكدر حتى تعتقد أنه ماجاء بجوليا فى قصة الا ليتحدث لك « عن الطبيعة » وليطلق قلمه فى فسيح جنباتها وواسع خيالها وتعدد صورها ...... فهو لم يحب جوليا ولكنه أحب بها مشابهة للطبيعة فى الجمال والرونق وأخذ بذلك السحر ولكن قلبه لم يهتز ولم يتحرك « اذ لاتأثير للخيال »

وما عساك تجد فى رافائيل غير وصف الوجه وقد مليح وراق وانطلق كالربيع أو الحديث وعذوبته ورقته وهو ينساب كالماء في الغدير أو وأو الى آخر ماجاء به لامارتين من دقيق الوصف فى مثل تلك الاشكال التى تهيج عليه فكره وتحرك قلمه فى يده فكتابه ينفع رجال الفن والتصوير وكتاب الجمال ولكنه لاينفع أصحاب النفوس المتقده والمشاعر القائمة القاعدة والقلوب المجاهدة المناضلة والعقول المبهوهة المتحيرة ، من المحبين . . .

أما جوتا فقل فيه كل ماقيته عن لامارتين وأكثر .... فانك لاتقرأ رسالة من رسائله حتى تحس بقلبك يخفق وتخال جملها قد نقشت فى ذاكرتك وتشعر بأيمان يخالج وجدانك لكل مايخطه براعه ؟ ... ولاتجد فى كتابه أثراً للصنعة والكلفة لان عقله لم يشاركه فى كتابه وانما هى آهات صدرت من قلب محزون فانطبعت آثارها وسارت في طريق الخلود ...... الا ترى أن الالم الذى تحس به النفس وتدركه لايبرحها وإن توالى الزمن وتعاقب بعكس العقل فانه كثير النسيان وما ينطبع فيه اليوم يمحى ويذهب غدا ؟!

ولامارتين . رجل العقل . . . . وجوتا رجل

النفس . . . لامارتين فيلسوف الطبيعة . . . . والطبيعة علي ماترى فسيحة الجوانب نائية الاطراف عديدة الصور والاشكال فالفلسفة فيها غير عميقة . . . وجوتا فيلسوف النفس والعاطفة.. دائرة ضيقة دقيقة الاحساس . . . . وهو بذلك أفضل

لقد كسبت من الكتابين ولم يضع وقتى سدى » فمن لامارتين أخذت روعة اللفظ وسلامة لاسلوب ودقة الوصف وأبهة الجمال وماله من سلطان على العقل ،،،،، حتى كدت أتخيل نفسى قادرة على محاكاته فى مرادفاته الشيقة ونعوته الجميلة وخيالاته البعيدة ،،،،

وتزودت من جوتا جلال لفظه وجودة استعاراته وطلاقة تعبيراته وألم النفس ووحى العاطفة وثورة الشعور وفلسفة الحياة وحق الانسان فى الحياة وأسبغ على قلبى من لوعتـه و روعته ورهبته وهيبته وتفضيله الأمل على اليأس فى قوله

«أما أن أكون على أمل من نيل شارلوت أو على يأس فان تكن الأولى فأولى بى أن أسير فى طريقها وأسعى الي تحقيقها وان تكن الاخري فخير لي أن أمضى العزم على الافلات من ربقة هذه العاطفة المشئومة التى ستنهك قواى وتطفىء سراج حياتى »

فهو لا يرضى لنفسه اليأس و يأباه كل الاباء وهذه سجية الرجال التى عدم منها لامارتين

* * *

أحب جوتا وأحب لامارتين فلم يسم حب على آخر ولكن هى العاطفة عاطفة جوتا السامية وقسه العالية ويكفى هذا الآن

كفر

جملتان لا أستطيع معهما الآن أرمى الشاعرين بالكفر وفى الوقت نفسه أعتب على الاستاذ الزيات معرب الكتابين على هذا النقل وحبذا لو كان تخلى عن امانة التعريب فى مثـل ذلك الموطن انه يكون تخليا محموداً يزيده فخرا وشرفاً

قال لامارتين

«حتي لا يستطيع الله نفسه اذا ماوقفنا بين يديه أن يفصل مامزج الحب وأحالته معجزة الهوى»

وقال جوتا

«واذا كان رب السموات والارض قد استمر هذه الكأس واجتواها حين وضعها على شفته البشرية «كذا» فكيف اتظاهر بالجلد وأتستر بالرياء ..... وللقارىء الفطن أن يحكم بالحق

«محمد البرى»

الرواية المسرحية

- ١١ -

« الكوميديا السامية »

من المدهش أن ما كتب عن الكوميديا الي الان قليل نادر مع أنها من أهم أنواع الرواية المسرحية .

ويعتبرها « جرانفيل باركر » أحد كتاب الانجليز رواية اليوم ، ويقول إن الحياة الحديثة تتطلب التفسير والتحليل بواسطة الروايات الكوميدية التى توضح حياتنا المرتبكة بأمانة ، وتصورها بفكاهة .

ولقد أخذت الكوميديا تظهر فى الافق المحيط بنا لأنها أكثر الروايات تحريكا للعقل . ولا ننكر أن تحريكها الاول هو للعواطف إذ أن الروايات التى توجه الي العقل ولا تهتم بما عداه كبعض محادثات «شو» المسرحية ، اجتراء خطر ، ومغامرة غير مؤكدة النجاح .

ولكن من الممكن أن يوقظ العقل وينبه بطريق ثانوية فى حين أن تستفز العواطف وتحرك والكوميديا هي الرواية الوحيدة التى توجد هذه اليقظة العقلية السريعة فى النظارة . والنظارة اليوم تحب ماينبهها ويوقظها .

جمهور العصر الحاضر يختلف عن جمهور الماضى والذى قبله . وليس معنى هـذا أنه أعمق تفسيراً أو تفكيرا « فشكسبير وموليير » كانا يتطلبان التفكير ولكنه أحد نظراً ، وأقوى ملاحظة ، وأسرع استنتاجا ، وأسبق أجابة لدعوة الافكار الجديدة الناضجة المنبهة . وبالجملة هو أكثر تيقظا فى المسرح من جمهور الايام الماضية .

تطورت الكوميديا اليوم وصارت مختلفة عنها فى الماضى فهى لا تجعل الجمهور يستغرق في الضحك كروايات الماضى الكوميدية ولكنها توقظه وتنبهه

إن التراجيديا تشغل النفس طول استمرار الرواية الى حد لا يجد العقل معه مجالا للعمل حتى انتهاء التمثيل

أما النوعان المسميان بالفارس والميلودرام فلا يدعوان الى التفكير البتة .

وهناك سبب آخر يجعل الكوميديا رواية هو أنها تجعل الحل غير الحاسم في حيز الامكان — ذلك النوع من الحل الذى يتم التخطيط الروائى دون نهاية جازمة باتة فيفتح عقول الجمهور ، ويدعوه الى التفكير فيخرج وهو يتساءل عما سيحدث بعد ، ويشغل ذهنه بالموضوعات التى تناولها المؤلف بالبحث والتحليل . وهذا شىء آخر يجد فيه الجمهور سروراً ولذة

وعلى النقيض من ذلك التراجيديا والفارس فكلاهما يعمل الى النهاية ؛ ويتم بحلول حاسمة فلا يترك مجالا للتأمل والتفكير . فاذا ماحلت جميع المسائل وأجيب عن جميع الاسئلة قبل الجمهور هذه الحلول واقتنع بهذه الاجوبة ولم يجد مايدفعه الى التفكير بعد ذلك .

فاذا كانت الكوميديا ، لأى سبب وإلى أى حد ؛ رواية اليوم فمن المهم أن نعرفها بقدر الامكان ونبين حدودها .

فلى الاسبوع القادم

محمد توفيق يونس

صديقتان

الى يمين هذا الكلام صورة تجمع صديقتين ولست أحدث القراء عن العاطفة التى جمعتهما فى الصورة بسوى جملة واحدة وهى أن احداهما لها تاريخ غير مشرف ، فلما قدمت الثانية (هنرييت) الصورة الينا رجتنا الا نكتب كلمة عن صديقتها « فردوس بهجت » — اما الجالسة فهى فردوس بهجت ، ونزولا على وعدى لصديقتها لا اكتب عنها شيئا فى هذه الكلمة .

وأما الثانية الواقفة فهى السيدة هنرييت الراقصة المعروفة صاحبة حادثة رأس البر المشهورة ، ولا تعمل الآن فى مسرح ما وربما انضمت الى فرقة صدقى .

السيدتان هنرييت وفردوس بهجت

الى يسار هذا الكلام صورة أحد الادباء الناشئين الذين يعملون بجد واجتهاد متواصل لاحراز مكانة حسنة فى عالم الادب العصرى .

هو الاديب محمد افندى توفيق يونس واضع كتاب دموع الحب وكاتب سلسلة مقالات « الرواية المسرحية » التى ننشرها بالتتابع فى مجلة المسرح .

ولا أحدثك عن اطلاعه فيمكنك أن تعرفه من اسلوبه وسلسلة مقالاته التى تلوح خلالها ملاحظاته الدقيقة وآراؤه « المستوية » — أما كتابه (دموع الحب) فهو خلاصة طيبة لعاطفة الحب ، ووحى الفؤاد الذى تربع فيه سلطان الغرام وتلوح خلال كتابته الروح الافرنجية لأنه قرأ كثيراً حتى تشبع بتلك الروح — هو الآن فى كلية الآداب بالجامعة المصرية بعد أن كان أمين مكتبة الجامعة الامريكية حيث اتسع له مجال الاطلاع .



محمد افندى توفيق يونس



الآنسة علوية

الصورة فوق هذا الكلام تمثل الآنسة « علوية » أحدى الممثلات الهاويات فى فرقة رمسيس ، وقد تدفق سيل الهاويات على المسارح المصرية فى هذه الايام فلا تدخل مسرحا من المسارح حتى تجد فيه واحدة أو اثنتين على الاقل من الفتيات الهاويات ، وأكثر هؤلاء الفتيات يعملن فى مسرح رمسيس لأن سمعة المسرح طيبة من جهة ولان الفرقة ثابتة بعد أن مرت عليها مواسم وأيام وهى تجاهد

والآنسة « علوية » فتاة متعلمة تجيد لغتين أو ثلاث من اللغات الأوربية ، ولكنها متطرفة فى آرائها متعصبة ليوسف وهى تعصبا يخرجها عن جادة الصواب الى التصريح بآراء تمس كرامة الآخرين وكم نود أن تنزه الآنسة نفسها من هذه اللوثة فلا تجمع حولها الاحقاد والضغائن والوجوه الكالحة .

كيف انفصل علام عن فرقـــة الريحانى ؟!

وكيف عاد اليها مرة اخرى ؟!

هي أيام كلها قلاقل واضطراب .... زوبعة بدأت منذ شهرين ، ولا يدرى الا الله متى تنتهي .

طاف بعقول الممثلين طائف من الطمع المادى • فاندفعوا يضاربون ، ويتاجرون بفنهم عند مديري الاجواق ، ووقف للديرون مكتوفى الايدي لايستطيعون تقدماولا تأخراً بل رضخوا واستسلموا للممثلين استسلاما تاماوعلي طول الخط .

علام

حادثة واحدة هي التى خرجت عن الدائرة المرسومة . وهي التى لم يكن الدافع اليها طمع أو مادة .

وهذه الحادثة هي انفصال احمد علام عن فرقة الريحانى ، وانضمامه الى فرقة الازبكية .

من المعروف فى كل الدوائر المسرحية وغيرها أن علام شاب «منتفخ» يحب ان يحافظ على كرامته ويتعنت فى ذلك ويشتد حتى لتحسبه مغروراً متكبراً .

فاذا نظرنا الى مستوى التمثيل والممثلين ، وجدنا علام فى الحقيقة مغروراً معتداً بنفسه .

واذا نظرنا الى علام ؛ كشخصية قائمة بذاتها ، تحترم فنها وتدافع عنه حتى بتضحية المصلحة الفردية ، حمدنا له عمله هذا وشجعناه عليه .

ذكريات

نعود بالقارىء بضعة أسطر الى اول موسم الصيف حين انفصلت لجنة السبعة عن مسرح رمسيس وانضمت الى فرقة الريحانى .

كانت الفكرة الاساسية إذ ذاك ان يوجد الممثلون مسرحا كبيراً بجانب مسرح رمسيس يكون ملجأ لهم ويقيهم تعنت يوسف وهبى واستبداده كما كانوا يقولون فى تحمس وشدة .

وكان علام دائماً يقول : « لا يهمنى ان يكون لي ملجأ بجانب مسرح رمسيس فلست فى حاجة الى الاثنين ، وانما يهمنى ان اجد محلا أعمل فيه «موفور الكرامة» شامخ الرأس » ! !

وجد زملاء علام فى إغرائه حتى اذا علم الجميع انه سينضم الى الريحانى ، قرر زملاؤه العدول عن فكرتهم ، فصاح علام : «لقد سلكنا طريقاً وعراً ، ولا أحب ان يقال عنى اننى مذبذب لا كلمة لى ولا شرف ... ثم بأى وجه اعمل مع يوسف وانا الذى كنت اسعى للانفصال عنه ؟!»

على هذا اسرع فامضى العقد عند الريحاني ، وتبعه جميع زملائه فأمضوا باسمين ، وكانوا يضمرون السؤ كما ظهر أخيراً .

اذن انضم علام الى الريحانى، لانه لا يريد ان يهان فى رمسيس ، ولأنه يحب ان يحافظ على كرامته .

أصل النزاع

مرت فترة على فرقة الريحانى كانت ناعمة حلوة ، ولكن سرعان ما ظهرت نيات السوء ، وأخذ «أصبع الشيطان» يلعب فى الفرقة . . .

فانفصل من انفصل ، وهرب من هرب ، بقى علام دعامة فى الفرقة لا يتزعزع ، وكانت برهة من الزمن عرضت فيها بعض مشاغل لنجيب افندي الريحانى فارتبك الرجل فى نفسه ، وأصبح العمل غير منتظما الى حد محدود .

لم تعجب هذه الحالة احمد علام . وفى ذات يوم كان يتناقش مع نجيب بشأن « مساعد مدير المسرح» وكان نجيب فى حالة غير عادية ، فبدرت منه كلمات وأقوال عدها علام اهانة له ، وقابلها بغلظة «الفلاح» المتمرد ، وذهب على الا يعود عاد نجيب الى حالته الطبيعية ، فعرف خطأه وذهب يعتذر لعلام .

شروط

كانت السيدة عزيزة أمير قد انضمت الى فرقة الازبكيه الان ، وكانت الفرقة تبحث عمن ينهض بها ؛ ففاوضت علام ، فوعدها خيراً جاءني يقص على كل ما حصل ويستشيرنى فقلت له : « انتظر قليلا وكن هادئاً »

قال : «صبرت طويلا» والمسألة الان مسألة كرامة» : قلت له : «اذن اعمل حيث تستطيع ان تحفظ كرامتك ؛ وتبقى على عزة نفسك !!» فانصرف من عندى هادئا .

وذهب خلفه بعض انصار الريحانى ، فاظهر استعداده للعمل معهم على شرط ان تنفذ له طلباته ومنها أن يكون هو المشرف على «البروفات» وان يكون له حق اختيار الروايات مع نجيب وبتحكيم السيدة روز اليوسف ، وان تكون ثمان روايات جاهزة قبل رفع الستار ، وثمانية تحت الفحص ... الخ .

رأى نجيب ان تلك الشروط ثقيلة ، فامتنع ووقفت المسألة عند هذا الحد .

وفى اليوم التالى ذهب علام الى تياترو الازبكية ، وامضى هناك عقد اتفاق معهم :

ولم يكن فى المسألة طمع ويستطيع القارىء ان يتحقق ذلك اذا علم ان مرتبه الشهرى في هذه الحركة لم يزد مليما واحداً فى الازبكية

(البقية على صحيفة ٢٥)

التمثيل

في سوريا • لبنان • فلسطين • شرق الاردن

(٢)

خلاصة أحاديث

عتاب

لما أن وصلت الى بيروت رأيت أن أستطلع آراء بعض أفاضل السوريين الذين لهم علاقة ما بالتمثيل في المهمة التي أخذتها على عاتقي على أن تنفيذ هذه الفكرة على بساطتها لم يمر دون صعوبة فقد أبى البعض أن يصرحوا بآرائهم في هذا الموضوع ورفضوا أن يجيبوا على كل سؤال وجهته اليهم كما لو كنت أطلب اليهم افشاء سر يحرصون على كتمانه. ودهش آخرون لهذا الطلب وتسرب الى أذهانهم انى أسخر منهم ولعلهم ظنوا أن التمثيل أقل من أن يعنى بأمره أو أن أعمدة الجرائد في مصر لن تتسع لأمثال هذه المحادثات. بل فعلت السيدة رئيسة جمعية الاحسان المستتر النسائية ماهو أغرب من هذا فقد استأجرت الجمعية حفلة خاصة والقت فيها رئيستها خطبة ضافية تكلمت فيها عن التمثيل وتأثيره في الامم فلما أن طلبتها منها لنشرها أبت ذلك متخلصة في قليل من الرقة واللطف يصحبهما كثير من الدهشة والارتباك. بل حدث ماهو أغرب وأغرب من أصحاب المسارح هناك فقد رأيت لمن آخذ صوراً لمسارحهم ليرى جمهورنا نموذجا من المسارح في سوريا فلم يمانعوا ولم يلبوا ولكنهم أخذوا يماطلون ويسوفون ويخترعون الحجج الواهية لمماطلتهم كأن يدعوا أنهم أرسلوا في طلب المصور فلم يجدوه أو انه أعطاهم ميعاداً ولم يحضر ولم يعدم أحدهم وسيلة للاعتذار حين أوجدته أمام أمر واقع اذا استصحبت معى مصوراً الى المسرح وما كاد يبدأ في عمله حتى سارع الينا صاحب التياترو راجيا متوسلا ابقاء الصورة لليوم التالى بحجة أن التياترو على غير استعداد وأنه ليس من اللائق أن تؤخذ صورته وهو لم يكنس بعد ولم تصف كراسيه وعبثا حاولت اقناعه بأن هذا العمل من السهل انجازه وقتياً ولما ذهبنا في اليوم التالى كما تواعدنا كان التياترو – على غير عادته – مغلقاً!!

أليس هذا غريبا ياسادة سيما حين يصدر من أفراد لهم مكانتهم بين مواطنيهم؟ عذراً أيها الاخوان الأفاضل

علم الله ما أردت أن اذكر عنكم شيئاً من هذا لو لم تضطروني اليه بأحجامكم المدهش الذى لازلت أجهل حتى الآن ماسببه. اللهم إلا أن تكونوا قد أخذتم من عدم اهتمام الشعب عندكم بالتمثيل مقياساً لما هو عليه في مصر. فادهشكم طلبي وظننتموني مبالغاً فيه. على انى رغم تمنعكم هذا قد حصلت على مجموعة طيبة من الأحاديث – أذكر الآن خلاصتها – وبقدر ما أعتب عليكم بقدر ما أشكر لأصحابها تطوعهم لخدمة فكرتي وترحيبهم بها

الاستاذ الياس فياض

هو مترجم روايات «لويس الحادي عشر» و«مضحك الملك» و«فران البندقية» وغيرها صرح بأن الشعب السوري أميل للروايات الغنائية منه للروايات الأخرى. وقال إن الوقت لم يحن بعد لتكوين فرقة تمثيلية تحترف التمثيل وأن السبب الأكبر في عدم اقبال الجمهور الاقبال الكافي على الفرق التي تزور سوريا انما هو راجع لهذه الفرق نفسها وعدم استعدادها الاستعداد اللازم

الاستاذ ابو الحسن

هو كاتب وشاعر له مكانة في قلوب مواطنيه

قال: إن افضل الروايات في رأيي هي ماخرج منها المشاهد بعظة، وعندي أن افضل الروايات للشعب السوري هي ما كانت شرقية بحتة تبحث في علل الشرق وادوائه «كعاصفة في بيت» مثلا. أما تلك الروايات الأفرنجية المعربة فان شعبنا لا يستفيد منها كثيراً ولا قليلا. أما فكرة تكوين فرقة من ممثلين محترفين فأقل مايقال فيها إنها سابقة لأوانها لأنه ليس لدينا من يصلح لذلك ولو أن أحداً جازف في هذا لما وجد من الشعب ما يشجعه على الاستمرار

خضر افندي الفاسي

هو متعهد جرائد سوريا وله مكانة عند أصحاب الصحف هناك كالمكانة التي كانت للمرحوم عبد العظيم افندي سعودي عند أصحاب الصحف في مصر وفوق ذلك فانه قضى خمس سنين كاملة يستأجر لحسابه الخاص أغلب الحفلات التمثيلية والغنائية في بيروت وليس هناك غيره يتولى هذا العمل. قال: ان أكثر حفلاتي ربحا هي ما كانت تمثل فيها الروايات الفكاهية الممتزجة بالألحان كروايات «كشكش» ولدينا بعض عائلات تميل للروايات الأدبية كعائلتي «سرسق وبيهم» ولكن هل نستطيع أن نعتمد على عائلتين أو اكثر في اقامة حفلاتنا؟ على أنه مهما كانت الرواية التي تمثل فلا بد من مطرب أو مطربة خلال الفصول والفرقة التي تأتي

اليها بغير ذلك لا يمكن أن تلاقي أي نجاح .

ولقد حاولت بنفسي ايجاد فرقة من السوريين تزاول التمثيل باستمرار فلم أفلح لأنه ليس لدينا من يصلح لذلك

سألته — هل يميل الشعب السوري للغناء اكثر من التمثيل ؟

أجاب — هو يفضل كثيراً التمثيل مع الغناء

سألته — لكن لنفرض أن مسرحين يعملان في ليلة واحدة احدهما تمثيل والآخر غناء فأيهما يربح ؟

أجاب — الغناء طبعا

وفجأة خطرت لى فكرة اذ تذكرت المسابقة التي كانت أقامتها مجلة « روز اليوسف » حول أفضل المغنيات في مصر ونالت فيها - على ما اذكر - السيدة فتحيه أحمد اكثر الاصوات ولما كنت أعلم أن السيدة منيرة والسيدة فتحية والسيدة نعيمة قد زرن بيروت وأقمن فيها كثيراً أردت أن أعرف منه أيهن لاقت نجاحا اكثر فمانع أولا حرصاً منه على صداقتهن وتحاشيا لاغضابهن ولم يجب على سؤالي الا بعد الحاح سألته أى مغنياتنا لاقت عندكم نجاحا أكثر

أجاب — السيدة منيرة كانت تحيي في الشهر عشر ليالي تقريبا وكانت اجرتها عن الليلة الواحدة خمسين جنيها مصريا والسيدة فتحية كانت تغني كل ليلة مقابل مائة وخمسين جنيها مصريا مرتبا شهريا

سألته — لماذا لم تكن منيرة تغني كل ليلة ؟

أجاب — حتى تشوق الجمهور اليها

سألته — وهل كانت تلقى السيدة منيرة النجاح الذى كانت تلقاه السيدة فتحية فيما لو كانت تغني كل ليلة ؟

أجاب ـ لا

سألته ـ فاذا اقام الاثنتان حفلتين في ليلة واحدة فأي الحفلتين تربح اكثر ؟

أجاب — حدث مرة انى استأجرت السيدة فتحية مع أمين افندي عطا الله في حفلة في مسرح الكريستال وفي نفس الليلة كانت السيدة منيره المهدية تغني في مسرح الشدوفر فلما صارت الساعة الثامنة الاربع كانت تذاكر حفلتي كلها قد نفذت ولا زال الشعب يتدفق على شباك التذاكر فذهبت لأحضر كراسي اضافية وفي طريقي مررت على مسرح الشدوفر فوجدت أن عدد الموجودين في الصالة لا يزيد عن خمسين شخصا ونحو سبعة أو ثمانية الواج

سألته ـ إذا حضرت السيدة فتحية الآن هل تلاقي اقبالا ؟

أجاب ـ لو أنها حضرت مع تخت الآن كالذى كان مع السيدة منيرة فأنا أضمن لها نجاحا اكثر الف مرة من نجاحها في مصر ـ ثم أردف : والسيدة نعيمة لها شعب ولكن ليس بقدر السيدة منيرة أو السيدة فتحية

والى هنا انتهى بنا الحديث وأود قبل تركه أن أؤكد للجميع انى لا أرمى بهذا الحديث الي الى غرض ما . انما هى فكرة طرأت لي اثنائه ولم أجد في تحقيقها ما يضر بل قد يكون نفس هذا الرأي مخالفا لرأيي الشخصي

التمثيل في بيروت

الآن وقد قدمت لك خلاصة من الاحاديث بقى علي أن احدثك عما شاهدته واختبرته

ليس من السهل علي المرء أن يصدر بنفسه حكما نهائيا على ميول المتفرج السورى من فرقة واحدة . فلو أن هناك فرقاً متعددة تمثل مختلف الأنواع من الروايات لأمكننا أن نحكم من الفرقة الاكثر نجاحا على مايفضله الشعب السورى من أنواع التمثيل . على أن هناك يقينا لا يقبل الشك وهو أنهم لا يستسيغون الروايات الافرنجية ويجهلون كثيراً الروايات الشرقية وحسبك دليلا على هذا أن تعلم أن رواية « عاصفة في بيت » مثلت في بيروت أربع مرات بينما كل رواية اخري من روايات فرقة الاستاذ أبيض لم تمثل سوى مرة واحدة بل طالما سمعت بأذني من حديث جمهور المتفرجين في خروجهم آخر الحفلة

(شو هيدا . شو بيهمنا نحنا من ها اللويس (لويس الحادى عشر) ولا ها المتعوس اللى بيجوز امه (اوديب الملك) متل الجاج (الدجاج) شو وينه صلاح الدين ، وبن عنتر ، العمى ؛ شو بيسووا ما إلهم ذكرى هلأ)

من هذه الكلمات وأمثالها تدرك نفور المتفرج السوري من الروايات الأفرنجية التى لا تتفق مع ميوله وأخلاقه . ولقد صدق النحاس افندى اذ قال « مهما كانت الرواية التى تمثل فلابد من وجود مطرب أومطربة خلال الفصول »

أجل . لقد اعتاد الشعب على ذلك ومن الصعب انتزاع هذه العادة منه وهو لا يقنع من المغنى بقطعة أو قطعتين في الحفلة بل لابد له أن يسمعه قبل بدء الرواية وفي خلال كل فصل من فصولها ولا يخرج قبل أن يسمع منه قطعة أو قطعتين فاذا لم يجب الى طلبه ملأ الدنيا صياحا وضجيجا يفعل هذا حتي ولو لم تتوفر في المغنى كل شروط الطرب وكثيراً ما يفضل المغنى على الرواية ويصغى للأول أكثر مما يصغى للثانية . ولكي يقنع الشعب بمشاهدة الرواية فقط يلزم له وقت طويل

والمتفرج السورى ينقصه الكثير من لياقه (التياترو) ـ أولا ـ هو لا يتصور أن يقضى ثلاث ساعات أو تزيد في مشاهدة رواية أياً كانت بغير أن يشرب في خلال هذه الثلاث ساعات الأرجيلة (الشيشة) وفترة الراحة بين الفصول لا تفي لشربها فهو اذن لا يرى مانعا أن يشربها في الصالة أثناء التمثيل فاذا اشتكى الممثل في مصر من بعض المتفرجين الذين يجهلون حتي

البقية على صحيفة ٢٥

مطرب ومطربة

فى العدد الماضى نشرنا عدة صور تجمع أبطال رواية الكونت زقزوق التى أخرجها مسرح سميراميس في الشهر الماضى

وكان يجب أن أنشر لك مع تلك الصور صورة اثنتين من أهم أركان الرواية هما سيد افندى شطا ممثل دور العاشق ومطرب الفرقة، والآنسة ملك مطربة الفرقة . .

وربما كان من حسن الحظ أن أنشر صورتيهما في هذا الفراغ المتسع، ليتسع المجال للكتابة عنهما باسهاب فان لدى ما الاحظه عليهما من حيث الانشاد والتمثيل .

أما سيد افندى شطا فهو فنان اشتغل على التخت كثيراً، وله سمعة طيبة فى النوادى فهو



سيد افندى شطا

معروف قبل أن يشتغل على المسارح التمثيلية فى عهده الأخير، وقد لاقى فى عهده الأول نجاحا كبيراً .

فلما اتفق مع الاستاذ أمين صدقى ظهر لأول مرة فى رواية « ليله فى العمر » وكان لظهوره ضجة كبيرة، فقد كانت المسارح ليس فيها الامطرب واحد هو الشيخ حامد مرسي وأصبح الآن فيها مطربان بظهور سيد افندى شطا ... لا عيب على صوت سيد فهو ضخم ممتع مشبع، ولكنى أعيب عليه موقفه التمثيلى ففيه كثير من النقص يحتاج الي شديد العناية ليكمل هذا النقص واكبر الظن أن سيد لا يهتم للتمثيل فيدخل المسرح فى فتور وعدم مبالاة ولا عناية حتى يجيء دوره فى الانشاد فينشد لحنه ثم ينصرف من المسرح. وهذا من الخطأ بمكان كبير وأنا افضل أن يعتنى الرجل بموقفه التمثيلى لأنه مضمون من حيث الانشاد والاطراب ولا خوف عليه من هذه الناحية .

اذن عليه ألا يهمل تمسه كثيراً . وعليه أن يستر هذا النقص فان العيون نقادة فى هذه الايام تتطلع الى كل دقيقة وخفية، وتراقب وتنتقد حتى ملابس الممثل وحتى ابتسامته... ومافائدة اللحن تلقيه مهما كان مطربا مثيراً مادام لا يتفق مع موقفك التمثيلي ؟!

الا يظهر شيء من النشاز فى هذه الحالة ونحن نريد لك أن تكون كاملا ؟!

بقت الآنسة ملك وهى الاخري لها ماض مجيد على التخت اشتغلت به فى مصر وفى الاسكندرية ولاقت نجاحا غير قليل فى تلك الايام الغابرة .

وهي أيضاً لاول مرة تلقفها امين افندى صدقى من التخت وقذف بها الى خشبة المسرح مع زميلها سيد افندى شطا

فاظهرت استعداداً كبيراً ونبوغا يبشر بمستقبل حسن اذا واظبت هي على هذا الاجتهاد

الآنسة ملك



وصوتها فيه نغمة حزينة ساحرة جذابة وهى بخلاف سيد شطا تهتم بالموقف التمثيلي جدا وتحرص على الاجادة فى الالقاء والحركات قبل كل شيء . .

ويقولون إنها حضرت كثيراً من روايات السينما وهى مغرمة بها الى حد كبير لذلك تجاهد هى الاخرى لتكون نفسها من حيث النشأة المسرحية البحتة الخالصة .

وتدور فى هذه الايام اشاعة فحواها أن الآنسة ملك ستنضم الي فرقة الماجستيك ويقول الكسار إنها في يده يأخذها حين يشاء وقد قابلته فى المسرح آخر الليل مرتين للاتفاق معه ولكن الخوف انها لا تتفق مع حامد مرسى مطرب الماجستيك، ويخشى على الكسار أن اشتغالها عنده يحدث مشاغبات لا داعى لها

نشر ما انطوى

« حكاية حفلتي جوق السيدة منيره المهديه باسكندرية »

جاءتنا الرسالة التالية .

مثل الجوق حفلتين بالهمبرا باسكندرية وكانا (استفتاح) حفلات احتكار الليالي العربية والحفلتان فى الاصل كانتا لحساب حسن افندى الشيخة . ولما كان فى عزم جمعية التعاون الخيرية الاسلامية ، احياء حفلتين يخصص ريعهما اعانة لفقراء الجمعية . وبما أن والد احد المحتكرين له صلة برئيس الجمعية فانتهز الفرصة وعرض الحفلتين على الجمعية وتم الاتفاق بشروط لم تراع فيها حقوق الجمعية وذلك لعدم درايتهم أولا ولو ثوقهم (بهم عليه) ثانيا . ولكن هل ينتظر أن تخرج الجمعية بنتيجة بعد أن اجهد جميع الاعضاء أنفسهم فى توزيع التذاكر ؟ ! وماذا يكون موقفهم امام المشتركين وامام الجمهور وأمام الفقراء (الذين جمعوا باسمهم هذه المبالغ) حينما يتأكدون بأن الجمعية ربما تخرج مدينه من هذه الحفلات ! ؟ وماذا يكون موقفهم امام المتبرعين اذا علموا بان تبرعاتهم كانت بالشركة بين الجمعية وشركة الاحتكار ! ؟ ومن المسئول من أعضاء الجمعية عن هذا التصرف ! ؟ أما كان الواجب يقضى عليهم أن يستشيروا حضرة الاستاذ زكي بك رجب رئيس شرف الجمعية وأغلب ظنى بأن حضرة الاستاذ لايترك المسألة تمر دون أن يصون منها حقوق الجمعية . والعشم بان لاينسى مسألة التبرعات التى يقولون بأن فيها ماتعلمه الجمعية ومالا تعلمه ويقولون أيضاً بان التذاكر طبعت مرتين وعلى كل حال امامكم احصاء البلدية (ولو أن فى حفلات كهذه خيرية كثير من التذاكر المباعة لاتدخل) . هذا ماحدث للآن بين الجمعية وشركة الاحتكار . ولاأدري ماسيتم بين الجمعية وعلى افندى الشيخه الذي سيرى عند الحساب (استعراض فواتير لانهاية له) وربما يكون نصيبه كنصيب الجمعية الااذا استعمل الحزم وكان خبيراً بطبع الاعلانات وأثمانها وأجرة لصقها وتوزيعها والعدد اللازم لحفلات كهذه . وأخيراً لايسعنا الا أن نلوم حضرة الخواجه يوسف سلام المالي الشهير الذى بعث بأخيه من جديد الى عالم العمل ليمثل بعضا من ادوار (تفليسات وكالة بريمي) اما كان الاوفق يامسيو جوزيف أن تتركه مدفوناً (بقهوة النيل)

م . ح

(كرميس)





رواية الصحراء

على مسرح رمسيس

على الهامش:

وصلتنا الدعوة لشهود رواية « الصحراء » التى افتتح بها مسرح رمسيس موسمه هذا العام ، وفى مساء الثلاثاء الماضى ذهبت الى المسرح ، فوجدت فى طريقي عدداً من الزملاء يتمشون أمام الباب ، ولقيت في طريقى زميلي حندس ، فاصطحبته ، ودخلنا فى مقدمة الداخلين . . . وكانت الصالة خاوية تماماً حتى الساعة الثامنة والدقيقة ٣٥

وقفنا عند نهاية الصالة نبحث عن الطنافس والسجاد ، بين الكراسى وفى الممرات فلم نعثر الا على « زيق » مفروش فى الممر خلف البناوير ...!!

فأخرج « حندس » مذكرته العريضة « وقلمه » القصير ، وبدأ يكتب ..!!

ضحكت أنا ونظر هو الى صامتا . . . كان الشر باديا على ملامحه ، وشعاعه ينبعث من نظراته . . ! !

صعدنا ـ وخلفنا عدد من الزملاء المحترمين ـ الى الدور العلوى . لنرى صالة التدخين التى هولوا بها ، وقالوا إن مفروشاتها استحضرت من ايطاليا وو ... الخ .

دخلنا القاعة الطويلة العريضة ذات المنحنيات والنوافذ .... فاذا هي مظلمة تماماً !! كيف نبصر ما فيها ! ؟

قال حندس : « انهم علموا اننا سوف نزور القاعة اليوم فقطعوا عنها التيار الكهربائى حتى لانرى ما فيها »

ضحكنا ، ولكننا كابرنا ، فأخرجت من جيبي علبة الثقاب ، وجعلت أزر منها عوداً عوداً حتى أوشكت تنتهي ، وكنا قد فرغنا من مشاهدة محتويات القاعة ، فأخرج «حندس» علبة سجايره «صلاح الدين — صوصه» وأشعل منها سيجارة وهو يقول : « لنكن نحن أول من يفتتح هذه الصالة » !

وما كدنا نصل الى الباب حتى دهمنا احمد عسكر مدير الادارة ، وهو يقول « ياخواننا لسه النور ماجاش ... لم تفتح الصالة رسمياً !! »

وعلى ذلك نزلنا الى الصالة .

ملاحظات :

كانت ليلة منغصة لم يستطع الواحد منا أن يملك شعوره ، فبينما جعل « حندس » بجانبى « يرغي » ويتكلم طول الفصل . ويخطط بقلمه فوق الورقة ... « ويغمزنى » عند كل جملة ولدى كل مفاجأة . . . كان صياح الاطفال من آخر الصالة ومن فوق الألواج . يزعج الجمهور ويكاد يغطي على أصوات الممثلين ...

كان هذا الخطر أخف من غيره . فقد يمكن اخراج الطفل من الصالة ، وانما كان هناك خطر يجيء فى الدرجة الثانية ،.... فقد قيض الله لنا صنفا من الناس . ثملين بدرجة أفقدتهم الصواب ...

وتصور حالة سكير يشاهد التمثيل ... انه يضحك بلا مناسبة ... يخاطب الممثلين لكل أمر يتوهمه أو حالة يتصورها ...

واذا انتهره أحد . علا صياحه . وارتفع ضجيجه ...

واذا جاءه أحد عمال المسرح يحاول اخراجه فهناك الطامة الكبرى .

بالأمس كدنا نترك الصالة لشدة ما انتابنا من ضيق وعسر . وما جعل أفكارنا وسلسلة تأملاتنا تنقطع مراراً عدة

ثم هناك خطر فى الدرجة الأولى .

هم جماعة المسبحين بحمد الله طول الوقت . فما يكاد الواحد منهم يسمع جملة رنانة محبوكة ، أو حكمة موضوعة ، حتى يرتفع صوته .... « الله ... الله .. !! »

وهؤلاء عقلاء ... لايستطيع أحد أن يكلمهم أو يلفت نظرهم ، وهم وحدهم لايشعرون اذن كان علينا أن نتحمل « تقلهم » حتى النهاية . . . هم لايملكون شعورهم حتى أن الواحد منهم ليصفق فى غير مواضع التصفيق ..!!

بقي خطر ربما كان قليل الأهمية . . . الذين حولي ... بجانبي ... أمامى ... خلفى !! يسألون : « من هذا الممثل . ؟ من هذه الممثلة .. ؟! »

وأنا مضطر الى الاجابة علي أسئلتهم ، ولكنى أغالطهم فى بعض الأحيان انتقاماً لنفسى منهم !!

تأخير

المشهور عن مسرح رمسيس انه يحافظ علي مواعيده دائما فيرفع الستار في الموعد المحدد ، حتى ولو كانت الصالة خاوية .

أما بالأمس فقد بلغت الساعة الثامنة والدقيقة ٥٥ ولم يرفع الستار ، أى بعد الموعد المحدد بعشر دقائق ، بعدها بدأ « هلالى » يدق دقاته الثلاث .

وبدأت الموسيقي تعزف ....

ويا للشياطين ، كما يقول أسعد لطفى ... ! عشر دقائق أخرى ونحن سكوت والموسيقي تعزف والسأم يخيم فوقنا ويستولى على مشاعرنا ... لماذا هذا التطويل فى « الأوفرتير » ؟!

كنا نستعد لاستقبال الرواية بحماس وشوق لما طال عزف الموسيقى ، فترت همتنا ، وابترد حماسنا ، ورفع الستار ، بين الجمود والسأم ، فلم نفعل أكثر من أن تطاولت اعناقنا الي المسرح دقيقة أو اثنتين، ثم انكمشنا فى مقاعدنا ، وجعل « حندس » يتكلم . . ! !

اذن أنا أقترح تقصير هذا اللحن ، أو وضع غيره !! وعلي أى حال فليس فيه ما يلائم حوادث الرواية الى حد كبير !

الباكيات .!

هنالك صنف من الروايات نسميه « الباكيات » !! ذلك لأن الرواية موضوعة فقط للتأثير على عواطف الجمهور ، ويتوقف نجاحها على درجة ما تبعثه فى النفس من شعور الألم ؛ وما تستدره من دموع العيون . وماترسله من تنهدات القلوب ! !

فاذا كانت الدموع غزيرة ، والألم عميقا ، والتنهدات كثيرة، فقد نجحت الرواية والافلاحول ولا قوة إلا بالله . . . ! !

وأهم العناصر التى أعتمد عليها يوسف فى وضع روايته هي « البكاء » .. ويظهر ذلك جليا فى طريقة تسلسل حوادث الرواية ، وغنة جملها ، ورصف متطعاتها ، وكيفية الالقاء الباكية المبحوحة ! !

فهل وصل يوسف الى النجاح الذى ابتغاه لروايته ؟ !

أنا شخصيا لم أبك ولم أتأثر .... وكان زميلي « حندس » يضحك ! ولا أدرى ما هو شعور الجمهور ، على انى لم أجد « منديلا » خرج من أحد الجيوب !!

تاريخ الرواية .

هنا نقطة حيرتني أشد حيرة .

ففى نهاية الموسم الماضى أى منذ ثمانية أشهر تقريبا ، أعلن مسرح رمسيس عن تمثيل رواية « الصحراء » وكان مقرراً من أول الموسم الماضى ان تمثل الرواية ولذلك كتبت في بروجرام العام الماضي ...

ومعنى ذلك أن نصف الرواية على الأقل كان قد انتهى وضعه !

والرواية من فصلها الأول تقوم على تسليم الاميرعبد الكريم زعيم الريف ، للفرنسيين ..!

وعبد الكريم مضى على تسليمه خمسة أشهر تقريباً . . . ! !

فاذا قدرنا أن الرواية انتهت منذ ثمانية أشهر ، وأن يوسف قطع فى تأليفها أربعة أشهر على الأقل فيكون يوسف قد تنبأ منذ عام بتسليم الأمير عبد الكريم ، والا فهل يمكن تحقيق شئ لم يتم بعد ؟ !

واذا كان عبد الكريم لم يسلم ، فماذا كان يصبح سير الرواية ؟ !

على هذا لابد للرواية من أصل تغير بعد حين .... ويظهر انها كلها كانت سلسلة تنبؤات !

وفكرة يوسف عن الريفيين سيئة جداً ، وهو نذير شؤم عليهم ، فقد بدأ حوادث روايته منذ شهور خمسة ، وانتهت بعد عشرة أعوام من المستقبل البعيد ... ومن رأى يوسف أن الاسبان سينتصرون على الريفيين بعد عشرة أعوام أيضا . واذن فالريف مقضى عليه بالفشل ، وهذه نظرة سوداء من شرقى في زملائه الشرقيين ..!!

عزيز عيد .

لعل أشد فصول الرواية سأما . وأعظمها مللا هو الفصل الثانى .

وكان جزعى يشتد كلما تقدم الفصل وقارب النهاية ...

كنت أخشى أن يتحقق ظنى في سقوط هذا الفصل . حتى اذا ما وصلنا الى الجمل الختامية من الفصل مالت رقبتى الى جهة اليسار ، حيث يجلس زميلى « حندس » « فزغدنى » بعنف فاستيقظت من نومى علي صيحة «ولدى ... ولدى حسن» !!

ورغم كل شئ كان التصفيق حاداً ..!

وخرجت فعثرت فى طريقي علي الاستاذ عزيز عيد ، فهزنى بشدة وهو يصيح : « مارأيك فى هذه المعجزة ؟ ! ... أرأيت نجاحاً يعادل هذا النجاح الفني ... انني ذاهب لاقبل يوسف وهي فى خديه وعلى جبينه » !

قلت له بهدوء : « ولكن هذا الفصل ممل للغاية يا أستاذ ... واذا كانت الرواية كلها على هذا النمط فهي غير ناجحة »

قال : « لاتحكم قبل أن تتجرد من صفة الناقد ... كن شخصا عاديا »

قلت : « وتجرد أنت من شخصيتك كرجل له مصلحة في التياترو ، وكمديرفنى أخرج الرواية ... وكصديق ليوسف وشريك ، وأخيراً كرجل تمثل زوجته الدور المهم فى الرواية ، ثم أصدر حكمك أنت ...!! »

ولكن عزيز رجل لا يصبر طويلا علي المناقشة ، ولايحتمل المناظرة ، فاحتد ومد الى يده فى حركة عصبية وسلم وهو يقول لى : « انت بقيت صعب ... ماحدش يعرف يناقشك » !

وعلى هذا وقفت المسألة عند هذا الحد ... وذكرنى هذا الحديث . موقفاً مثل هذا بينى وبين عزيز في الفصل الثانى من رواية الطاغية فى مثل هذا اليوم والساعة من الموسم الماضى ... !!

مضحكات :

وفى بدء الفصل الأول أذن المؤذن داعيا الى صلاة المغرب .

ويظهر أن بعض الممثلين لم يسمع قبل اليوم أن في الدنيا شيئا اسمه الصلاة !

فبينما يصلى بعضهم ثلاث ركعات ، بينما يصلى غيره ركعتين ، بينما يصلى ثالث أربع ركعات !؟ ومع ذلك فانهم يصلون وراء الامام . .!!

وألطف ما وقع فى الصلاة أن أحد المصلين ترك الجماعة ساجدين ، ووقف هو منتصبا ، ثم قرأ الفاتحة وسورة أخرى ، وركع ثم سجد سجدة واحدة فقط ، ثم جلس يحادث من بجواره ! !

(البقية على صفحة ٢٥)

فرقة أمين عطا الله

يعرف قراء المسرح الشفاليه أمين افندى عطا الله ممثلا كوميدياً ظهر على المسرح المصري منذ عهد بعيد فى فجر النهضة المسرحية ، وكان له شأن يذكر ، وله مواقف لايمكن أن تنسى ولاأن يقفها غيره من الممثلين المصريين . . .

والشفاليه أمين عطا الله هو زوج السيدة ابريز ستاتى ، وقد استقل بعمله أخيراً وكون له فرقة تعمل الآن فى ربوع سوريا بمساعدة زوجته السيدة ابريز التى كانت كبيرة ممثلات مصر فى يوم من الايام .

والصورة المنشورة هنا تمثل فرقة الاستاذ عطا الله منذ سنتين تقريباً وقد جلس هو فى الوسط يحمل طفله الصغير وجلست الى يساره زوجته السيدة ابريز ستاتي وتليها فى الجلوس السيدة فكتوريا حبيقه المعروفه فى مصر . والتى ستظهر هذا الموسم في فرقة الاستاذ نجيب الريحانى وفى الصورة بعض الممثلين المعروفين هناك .



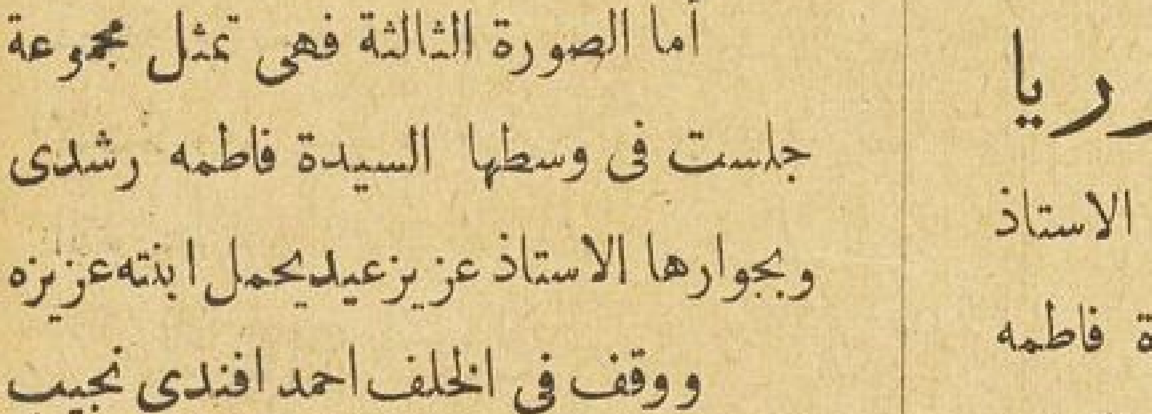
(١) فرقة امين عطا الله

عزيز عيد في سوريا

فى صيف هـذا العام سافر الاستاذ عزيز عيد برفقة زوجته السيدة فاطمه رشدي الى ربوع سوريا لترويح النفس من عناء الاعمال

وهناك اجتمع عزيز بعدد كبير من ممثلى مصر وسوريا وأخذت صورهم فى حالات وأوضاع مختلفة

والصورة الى اليمين تمثل عدة سيدات هن السيدة مرجريت نجار تحمل عزيزه ابنة السيدة فاطمه رشـدى . وتليها السيده فاطمه رشدى ثم السيدة دولت قصبجى ثم السيدة فردوس حسن حيث كان السيدات الثلاث يعملن فى فرقة الاستاذ ابيض المتجولة فى أنحاء سوريا ولا تزال هناك .

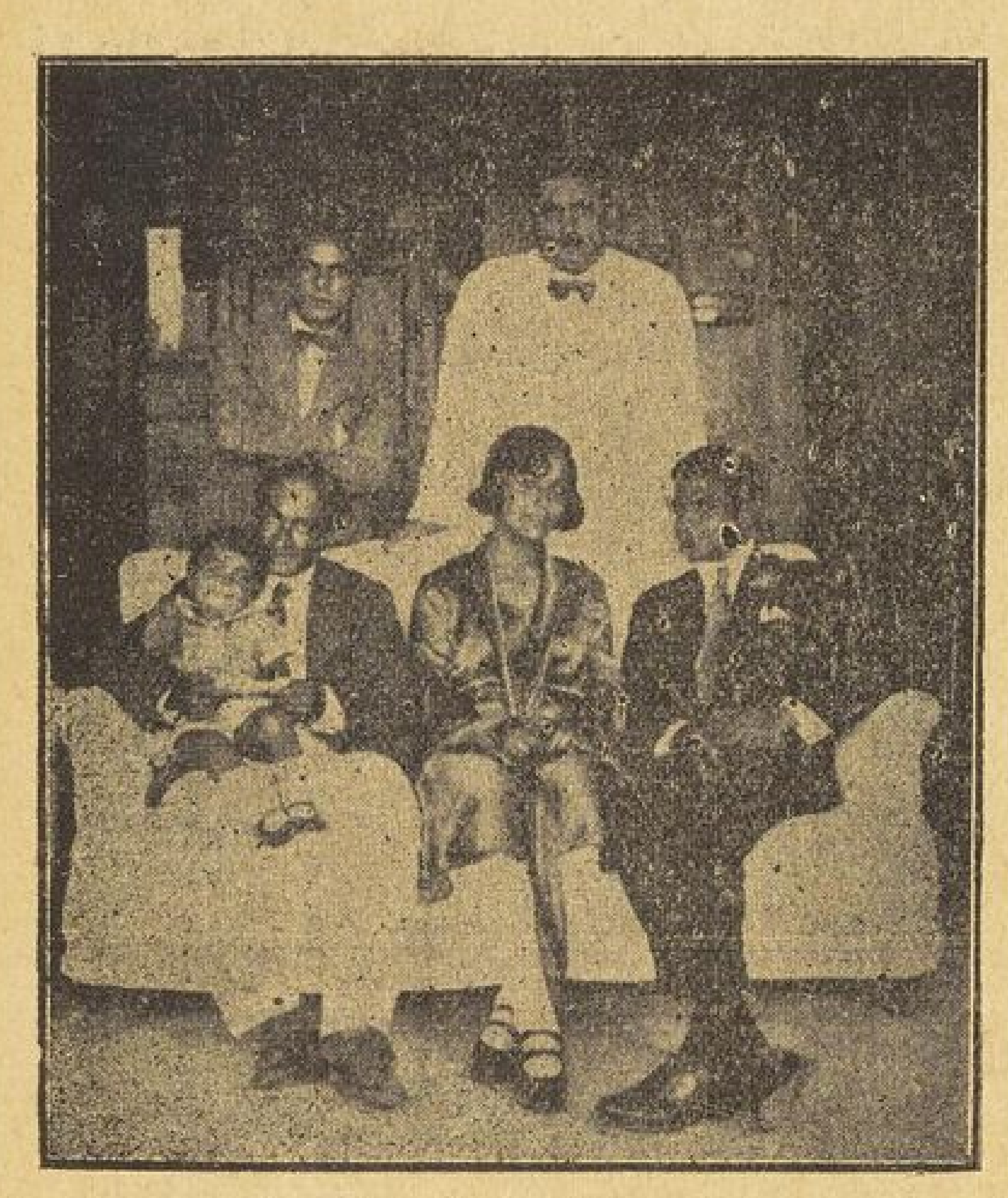


أما الصورة الثالثة فهى تمثل مجموعة جلست فى وسطها السيدة فاطمه رشدى وبجوارها الاستاذ عزيز عيد يحمل ابنته عزيزه ووقف فى الخلف احمد افندى نجيب ثم قاسم افندى وجدى يوم كان الجميع فى فرقة أبيض هناك وقد عاد احمد نجيب الى فرقة الريحانى وقاسم الى فرقة رمسيس .



(٢)

فرقة جورج أبيض



(٣) عزيز عيد فى سوريا

(البقية من صفحة ١٢)

لينتجراد وهنغاريا وفى الكثير من المدن الصغيرة بأمريكا . وأمس فقط أرسل مسرح الاوبرا الامريكية رسالة صغيرة الى أغلب المسارح فى العالم والمجلات المسرحية وقد وصلت الى مجلة التياترو رسالة منها مطبوعة على ورق مصقول ومرسوم بها السفرية وما يشملها واظن ان قد وصلت الي مسرحكم رسالة منها وفيها تجدون وصفاً مسهباً لهذه السفرية الاسطوانية فعسى أن تطلع عليها او تكلف احد اصدقائك بترجمتها حتى تقف تماماً على سر الفن وحتى لا يدفعونك مرة اخرى لكى تظهر بهذا المظهر السخيف الذى لا أريده لك

محمد شكرى
صاحب مجلة التياترو
ومدير مسرح سميراميس

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

بعد ذلك

ومر يومان على انضمام علام الى فرقة الازبكية .

وفى اليوم الثالث، ضرب له زميلنا «حندس» ميعاداً يقابله فيه ، وذهب اليه مع بعض الاصدقاء وقابلوه جميعاً وحاولوا ارجاعه عن عزمه . والعودة الى فرقة الريحانى

كان علام ليناً ناعماً على خلاف عادته ، فصبر لكل ذاك ، ثم وعدهم خيراً وانصرفوا .

وجلس الشاب وحده يبكى بعد ذلك ؟ ؟

وجعل يردد فيما بينه وبين نفسه «كانت أمامهم فرصة .. اضاعوني معهم ، واظهروني امام الجمهور بمظهر الذى لا يحافظ على كلمته ولا عهده ... وها هم يريدون ان يذبحوني مرة ثانية . « الا فليتركونى احافظ على كرامتى ... الا فليتركونى ! ! »

وهكذا انفصل علام عن فرقة الريحانى

وهكذا انضم الى فرقة الازبكية :

ومن كل هذه الظواهر : ومن جملة علام الاخيرة ، يجد القراء انه يكاد يكون من المحال أن يعود علام الى مسرح الريحانى :

ولكن ...

ولكن تطورت الحالة وقبل الريحانى شروط علام معدلة ، وكتب له عقد اتفاق جديد أمضاه الطرفان

وبذلك عاد علام الى فرقة الريحاني مرة أخرى . ولست أدرى هل سيستقر هناك أم ستقوم المشاكل من جديد ؟

بقية المنشور على صفحة (١٩)

الآن واجهم نحو الممثل ونحو أنفسهم فيدخلون الصالة وجيوبهم ملآي (باللب والفول السودانى) ولا يحلو لهم أن (يقزقزوها) الا بعد رفع الستار اذا اشتكى من هذا فأية صرخة يرسلها حين يسمع من فوق المسرح « كركرة النارجيلات » ترتفع من كل أنحاء الصالة حتى من الالواج فتحول بينه وبين سماع الملقن وحين ينظر الى الصالة فيراها مضاءة بنور الاحجار .. النارية .. وودت لو اتيح لى ان أري صديقى الممثل الاديب احمد افندى علام فى موقف كهذا لاري ماذا يفعل ! !

تصور كم يكون مضحكا حين تسمع صوت الاستاذ ابيض يصرخ من فوق المسرح (الى ياتريستان) فيجاوبه نداء الجرسون من الصالة (هات ناره للأرجيله)

ولبعض المتفرجين هناك امور تحرج صدر الحليم فلا يحلو لهم الضحك والقهقهة الا فى المواقف المحزنة . وقد يصفقون عند نزول الستار فاذا رفعناها لنحييهم كفوا عن التصفيق ونظروا الينا مذهوشين !!

« قاسم وجدى »

بقية المنشور على صحيفة ٢٣

والأكبر مدعاة للضحك أن تحمل فتاتان جرتين ، ثم تمران لورود الماء وتعودان مراراً حتى ليظن المرء أن القبيلة ليس فيها غيرها أو انهما يقومان هناك مقام « السقا » في بلادنا .

رمل انجليزى :

ومما هو جدير بالذكر أن المسرح فرش جميعه بالرمل الناعم الأصفر . ليمثل الصحراء أتم تمثيل .

وجلس خلفى ثلاثة أصدقاء

قال أحدهم « هذا الرمل مستحضر من بلاد الانجليز كما سمعت ! » .

فقال الثانى « ولكن يوسف استحضر كل معدات الرواية من إيطاليا ، فلا بد أن يكون الرمل من هناك » !

فقال الثالث : « هذا منظر مرسوم وليس رملا ... ! » .

واحتدت المناقشة بينهم حتى علا صوتهم فسكتوا .

وهكذا حتى مصر ليس فيها رمل يصلح لأن يفرش به المسرح ..

هنيئاً ليوسف وهي عقلية الجمهور الساذج . !!

الحريق :

وفي آخر الفصل الأول تلقي الطيارات قنابلها على الخيام فتحترق ، ويظهر لهب النار مندلعا علي الخيمة الأولى ...

والذى جلس خلفى « صاحب فكرة الرمل الانجليزى » لا يريد أن يفهم أن آلة السينما هي التى تلقى هذه الأشعة من فلم يدور فيها . وان المنظران هو الا سينما توغرافي محض .

فلما رآى النار ، كان متأكدا انها حقيقية فجعل يصيح « اطفى . اطفى النار أحسن تحرق المناظر » !!

وعبثا حاولت أن ألفت نظره الى أشعة الآلة السينما توغرافية وأزيزها فلم أفلح حتى انتهى الفصل ثم رفعت الستار فوجد الخيمة لاتزال قائمة فلا نار ولا حريق .. !!!

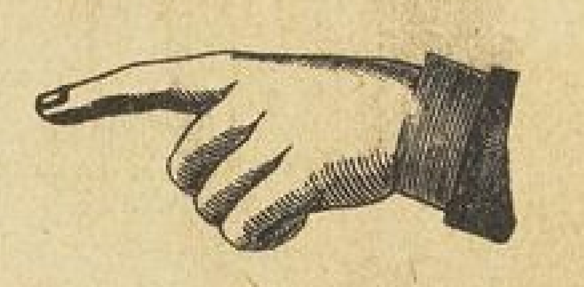
ولنقف بالقارىء هنا ففى ذلك كفاية

محمد عبد المجيد حلمى

مدير المسرح
محمد شكرى

اذهبوا دائما الى

مدير الادارة
فكتور شوراتز



تياترو سميراميس



باول شارع عماد الدين	جوق امين صدقى	تليفون نمرة ٢٥-٧٠

لاول مرة الرواية الحديدة الهائلة

ابتداء من ٧ أكتوبر والايام التالية

مملكة العجائب

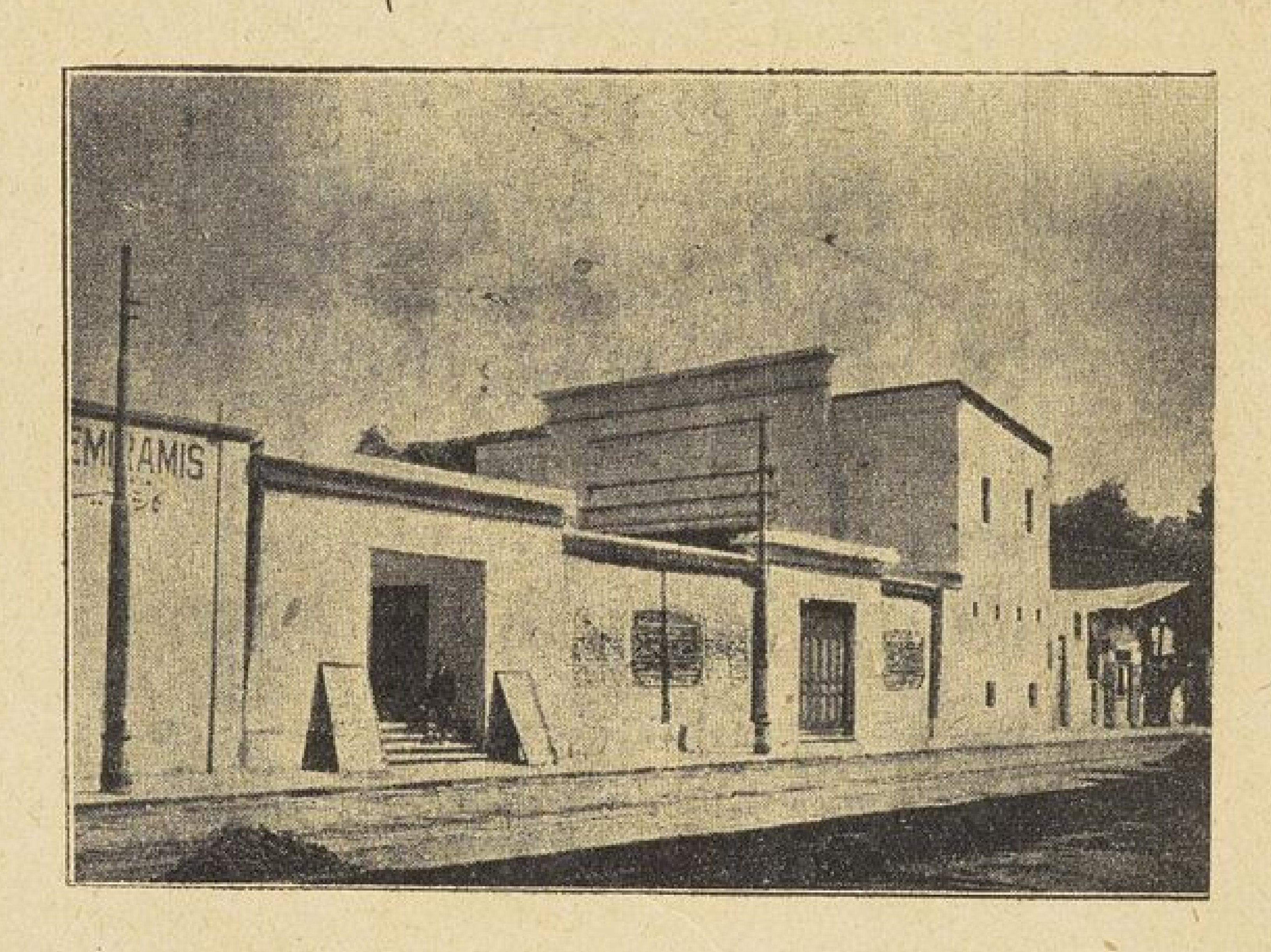
اوبرا كوميك ذات ثلاث فصول وتسعة مناظر – بقلم الاستاذ امين افندي صدقى

للمرة الاولى تظهر
الانسه ملك
ذات الصوت السحرى
والنغمات المطربة العذبة

يطرب الجمهور
بصوته الرخيم بلبل المسارح
الجديد
سيد شطا

تظهر على المسرح فى عهد جديد
فتطرب وتبدع فى تمثيلها
الآنسه
انصاف رشدى

الرواية من تلحين
الموسيقار المعروف
ابراهيم فوزى



(تياترو سميراميس من الخارج)

يقوم بأهم الادوار الاستاذ امين افندى صدقى وفوزى أفندى منيب

ويشترك فى التمثيل باقى افراد الجوق وهم نخبة ابطال الكوميدى فى مصر

ملحوظة: كل يوم خميس وجمعه وآحد ماتنيه للعموم وكل يوم ثلاثاء ماتنيه خصوصى للسيدات

﴿طبع بمطبعة البشلاوى﴾



افتتـــــاح

مسرح الريحاني

السنة الأولى

الرواية الأولى

يوم الاثنين ٢٥ اكتوبر والايام التاليه الساعة ٨ و ٤٥

رواية المتمرده

لفروندیه بقلم الاستاذ فؤاد سليم

أربعة فصول من نوع الدراما تقع حوادثها فى فرنسا ومراكش وتتضمن درساً عميقاً عن المدنيتين العربية والغربية وما هنالك من تباين فى العوائد والتقاليد

الاستاذ نجيب الريحاني
فى دور فاضل الورجلى

الاستاذة روز اليوسف
فى دور فابين زوجة فاضل

يوم الجمعه ويوم الاحد حفلتان نهاريتان الساعة ٦

حفله خاصه يوم الاحد مساء ايرادها للممثلين والممثلات